

أولاً النحو والصرف

الوحدة السابعة : معاني حروف الجرّ وأنواع الأدوات

١- من

- ١- ابتداء الغاية المكانية مثل : تجري من تحتهم الأنهار
- ٢- ابتداء الغاية الزمانية مثل : اطلب العلم من المهد إلى اللحد || من اليوم تعارفنا || شاهدته من قبل
- ٣- التبعية مثل: حفظت من أبيات القصيدة || اخترت من الكلمات
- ٤- بيان الجنس مثل : اشتريت خاتماً من ذهب، قال تعالى: "فاجتنبوا الرجس من الأوثان"
- ٥- السببية مثل: عمّت الفرحة من مولودة رزقنا بها || آه من قيّدك

٢- إلى

- ١- انتهاء الغاية المكانية مثل : ذهبت إلى المكتبة
- ٢- انتهاء الغاية الزمانية مثل : || يرد إلى أردل العمر
- ٣- التبيين مثل : الصلاة أحبّ شئ إلى قلبي (قبله كلمة على وزن أفعل)

٣- في

- ١- ظرفية مكانية حقيقية : قال تعالى " غلبت الروم في أدنى الأرض || أبحث في المعجم عن الكلمات
- ٢- ظرفية مكانية مجازية مثل : || ما أجمل معاني الغزل في الشعر الجاهلي
- ٣- ظرفية زمانية مثل : تدربت في العظلة
- ٤- السببية مثل : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دخلت امرأة النار في هرة ربطتها"

٤- على

- ١- استعلاء حقيقي مثل: وقفت على شرفة بيتنا ، وضعت منشوراتي على مواقع التواصل الاجتماعي
- ٢- استعلاء مجازي مثل : وَقَفْنَا عَلَى جَمْرِ الْوَدَاعِ
- ٣- السببية مثل : كَبَّرْنَا اللَّهَ عَلَى هِدَايَتِهِ لَنَا
- ٤- المصاحبة (بمعنى مع) مثل : الأردن بلد معطاء على قلة إمكانياته المادية || الله يغفر للناس على ظلمهم || البر الحق أن تبذل المال على حبك له

٥- عن

- ١- المجاوزة مثل : عفا الله عنهم
- ٢- البدلية مثل : جازيتني عن المعروف هجرًا || لا يجزى والد عن ولده

٦- اللام

- ١- ملكية مثل: الرواية لعيسى الناعوري ||
- ٢- الاختصاص مثل : قال تعالى " وأزلفت الجنة للمتقين"
- ٣- السببية مثل : قال تعالى "إنما نطعمكم لوجه الله"

٧- الباء

- ١- الاستعانة مثل : تواصل نزار بالهاتف مع أسرته || دعمت نظريتي بالبراهين || راسلني أحمد بالبريد
- ٢- الإلصاق الحقيقي مثل: أمسكت بيد صديقي شاكرًا تعاونه.
- ٣- الإلصاق المجازي مثل : مررت بمعرض الكتاب || تقيدت سعاد بمبادنها
- ٤- السببية مثل : || ظلموا أنفسهم باتخاذهم العجل || إني بفضل الله سليم

ثانياً: من أنواع الأدوات

أنواع (ما)

- ١- الاستفهامية (اسم) (لغير العاقل) مثل: ما الداء؟
- ٢- الشرطية (اسم) مثل: ما تطمح إليه تحقّقه بالجدّ والمثابرة. || (بعدها فعل شرط وجواب شرط)
- ٣- الموصولية (اسم) مثل : تُعَدُّ لَجِينٌ مَا طُلِبَ إِلَيْهَا مِنْ أَفْكَارٍ (في الوسط وتكون بمعنى الذي)
- ٤- التعجبية (اسم) مثل : ما أعذب كلمات الشاعر إبراهيم طوقان! (بعدها كلمة على وزن أفعل)
- ٥- نافية (حرف) مثل : وَمَا حُبُّ الدِّيَارِ شَعْفَنَ قَلْبِي || ما أبصرته ||
- ٦- كافة (حرف) مثل: وَإِنَّمَا الْأَخْلَاقُ مَا بَقِيَتْ || (تتصل بـ (إن ، أن ، كان ، رب ، فتصبح : إنما ، أما ، كأنما ، ربما) (يعرب ما بعد إنما : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة)

أنواع (لا)

- 1- **الناهية**: مثل: لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد || لا تسألوا عني || الاتنه عن خلق وتأتي مثله || يعرب ما بعدها : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون : (تذهب) أو حذف حرف العلة (تنه) أو حذف النون (تكتموا)
- 2- **النافية**: لا أَسْرَعُ في الحكم على الآخر || يعرب ما بعدها فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة
- 3- **حرف عطف يفيد معنى النفي** (تنفي الحكم عن الاسم الذي بعدها وتثبته للاسم الذي قبلها مثل : اشتريت من السوق قميصاً لا قميصين. || يعرب ما بعدها اسم معطوف منصوب أو مرفوع أو مجرور
- 4- **لا النافية للجنس** : يأتي بعدها اسم يعرب : اسم مبنياً على الفتح في محل نصب مثل : لا ريب في ذلك

أنواع من

- 1- **شرطية** مثل: من يجتهد يكسب
- 2- **الاستفهامية** مثل : من مؤلف كتاب الأغاني؟
- 3- **الموصولية** مثل : أحبُّ من يصدق

الوحدة الثامنة : الاستثناء

أولاً : الاستثناء بالأل

الاستثناء أربعة أنواع:

1- الاستثناء التام الموجب (المثبت)

وحكم المستثنى بـ (إلا) في هذا النوع واجب النصب.

في هذا النوع الأركان موجودة ولا يبدأ بنفي : مثل : عني الجميع في الحفل إلا المتشائم

الحكم : الغناء || المستثنى منه : الجميع || أداة الاستثناء : إلا || المستثنى : المتشائم ويعرب : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة . مثال : قال تعالى " كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين " || قال تعالى " فذروه في سنبلة إلا قليلاً

2- الاستثناء التام المنفي:

وحكم المستثنى بـ (إلا) في هذا النوع جواز النصب، أو البدل .

في هذا النوع كل الأركان موجودة و يبدأ بنفي (النفي : ما ، لا ، ليس ، لم ، لن)

مثل : ما صلى الفجر من الناس إلا محمداً أو محمداً

محمداً : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة || محمداً : بدل مجرور وعلامة جره الكسرة لا يعجبني من الناس أحدٌ إلا الإنسان المخلص في عمله (أو الإنسان المخلص في عمله).

3- الاستثناء المنقطع

وحكم المستثنى بـ (إلا) في هذا النوع واجب النصب دائماً.

في هذا النوع المستثنى لا يكون من جنس المستثنى منه ويوجد اتصال معنوي بينهما

مثل : جاء الطلبة إلا حقائبهم ، حقائب : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف

مثل : قال تعالى " فسجدوا إلا إبليس (المستثنى منه واو الجماعة)

4- الاستثناء الناقص أو المفرغ

وحكم الاسم الواقع بعد (إلا) في هذا النوع حسب موقعه في الجملة رفعا أو نصبا أو جزأ. في هذا النوع المستثنى منه

غير موجود وتكون فيه (إلا) أداة حصر لا محل لها من الإعراب

مثل : ما حفظ إلا زيد ، زيد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم

مثل : ما رأيت إلا الأسد ، الأسد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

مثل : وما المالُ والأهلونُ إلا ودائعٌ || ما شاهدتُ ليلةَ أمسٍ إلا برنامجاً وثائقياً || ما كان في المكتبة إلا سناء

ثانياً: أحكام المستثنى بـ (غير وسوى):

(غير وسوى) اسمان مُعْرَبان، وحكم المستثنى (الاسم بعدهما) مجرور بالإضافة دائماً

1- الاستثناء التام الموجب (المثبت):

مثل : جاء الطلاب غير خالد

الحكم : المجيء || المستثنى منه: الطلاب || أداة الاستثناء: غير || المستثنى : خالد (مستثنى في المعنى) ، ونعرب

غير : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، خالد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

٢- الاستثناء التام المنفي:

مثل : لا يقدم على تحمّل المسؤولية أحدٌ غير ذوي الهمة العالية (أو غير ذوي الهمة العالية).

غير : مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة || غير : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف نوي : مضاف إليه مجرور وعلامة الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم

٣- الاستثناء الناقص (المفرغ): مثل : ما صام غير المؤمن ، غير : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف

ثالثاً: أحكام المستثنى بـ (خلا وعدا وحاشا)

إذا جاءت (خلا وعدا وحاشا) مقترنة بما تكون أفعالاً متعدية وما بعدها حكمه (إعرابه) النصب فيعرب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة مثل : زرت الأماكن الأثرية ما عدا أم قيس

عناصر الاستثناء : الحكم (الزيارة) والمستثنى منه (الأماكن) وأداة الاستثناء (ماعدا) والمستثنى الحقيقي (أم قيس). ما : حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب

عدا : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة للتعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو || أم : مفعول به منصوب بالفتحة إذا جاءت (خلا وعدا وحاشا) غير مقترنة بما تكون أفعالاً أو حروف جر وما بعدها حكمه (إعرابه) النصب فيعرب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، أو الجر ، فتعرب اسم مجرور وعلامة جره الكسرة مثل : أحترم التجار المستثمرين حاشا المحتكر منهم (أو حاشا المحتكر منهم).

الوحدة التاسعة : الإعلال بالقلب و الحذف

أولاً: الإعلال بالقلب

١- (كان) أصلها (كُون) بدليل المضارع (يكون) جاءت الواو متحركة وما قبلها مفتوح فقلبت ألفاً || مثل : أقام أصلها أقام من يقوم || مثال: (اغتنى) أصلها (اغتنق) بدليل المضارع (يغدو) || الصبا أصلها الصبو بدليل يصبو || مصطفى أصلها مصطفو بدليل المضارع يصفو

(اهتدى) أصلها (اهتدي) بدليل المضارع (يهدي) جاءت الياء متحركة وما قبلها مفتوح ، فقلبت ألفاً || مثل : هوى أصلها هوي من يهوي

٢- (صاند) أصلها (صايد) بدليل المضارع (يصيد) جاءت الياء عيناً لاسم الفاعل من الثلاثي الأجوف؛ فقلبت همزة ، (قائل) أصلها (قاول) بدليل المضارع (يقول) وقعت الواو عيناً في اسم الفاعل من الثلاثي الأجوف فقلبت همزة

٣- (الغناء) أصلها (الغنائي) فالمجرد (غني)؛ تطرّفت الياء بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة ، (السماء) أصلها (السموا) بدليل المضارع (يسمو) تطرّفت الواو بعد الألف الزائدة؛ فقلبت همزة || مثل : سخاء

أصلها سخاو بدليل المضارع يسخو || الجفاء : أصلها (الجفاو) بدليل جفا يجفو

هذا الإعلال لا يكون في كلمات مثل: شعراء، وإنشاء؛ لأنّ الهمزة زائدة في شعراء (شعر)، وأصلية في إنشاء (نشأ).

٤- (سحائب) أصلها (سحاب) بدليل المفرد (سحابة) وحرف المدّ الألف زائد بدليل المجرد (سحب) وقع حرف المدّ الزائد (الألف) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ فقلبت همزة

(خمائيل) أصلها (خمايل) بدليل المفرد (خميلة) وحرف المدّ الياء زائد بدليل المجرد (خمل) وقع حرف المدّ الزائد (الياء) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ فقلبت همزة

(ركائب) أصلها (ركاوب) من المفرد (ركوبة)، وحرف المدّ الواو زائد بدليل المجرد (ركب) وقع حرف المدّ الزائد (الواو) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ فقلبت همزة || مثل : عرائس أصلها (عراوس) بدليل المفرد المونث عروس

ولا يكون مثل هذا الإعلال في (مسائل)؛ لأنّ الهمزة أصلية، ولا في (معايش) فالياء ليست زائدة

٥- (حظي) أصلها (حظو)؛ لأنّ المصدر (الخطوة)، وجاءت الواو متطرفة بعد كسر؛ فقلبت ياء || مثل : شقي : أصلها (شقو) بدليل المضارع يشقو || وهذا الإعلال لا يكون في مثل: نسي، والعاني؛ لأنّ الياء فيهما أصلية .

٦- (ميراث) أصلها (موراث)؛ لأنّ المجرد (ورث) وقعت الواو ساكنة بعد كسر، فقلبت ياء. وأما (غيبية) فلا إعلال فيها؛ لأنّ الياء أصلية

٧- (منسي) فأصلها (منسوي)، وهي اسم مفعول ثلاثي من (نسي) اجتمعت في الكلمة الواو والياء وجاءت أولاهما ساكنة؛ فقلبت الواو ياء، ثمّ أدغمت مع الياء الأخرى

(هين) أصلها (هيون) بدليل المضارع (يهون)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، وجاءت أولاهما ساكنة، فقلبت الواو ياء، ثمّ أدغمت مع الياء الأخرى ، مثل سيد أصلها سيود بدليل يسود || هذا الإعلال لا يكون في (طيب)، لأنّ الياء أصلية

عَلَّ عَدَمَ حَدُوثِ الإِعْلَالِ فِي كَلِمَةِ (لَيْن) فِي حِينِ إِنَّهُ وَقَعَ فِي كَلِمَةِ (هَيْن):
لَيْنٌ مِنْ لَانَ مُضَارَعُهُ يَلِينُ الْيَاءَ غَيْرَ مُنْقَلَبَةٍ عَنْ شَيْءٍ إِنَّمَا حَدِثَ فِيهَا إِدْغَامُ مُتَجَانِسِينَ بَيْنَ الْيَائِينَ فَقَطْ
وَأَمَّا هَيْنٌ فَهِيَ مِنْ هَانَ يَهُونُ فَأَصْلُهَا هَيُونٌ اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَكَانَ أَوْلَهُمَا سَاكِنٌ فَقَلْبَتِ الْوَاوُ يَاءً
ثُمَّ ادْغَمَتْ مَعَ الْيَاءِ الْآخَرَى فَهُوَ إِعْلَالٌ بِالْقَلْبِ.

ثانياً: الإِعْلَالُ بِالْحَذْفِ يَقَعُ الإِعْلَالُ بِالْحَذْفِ فِي حَالَاتٍ مِنْهَا:

- ١- "رُبَّ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ". أصله (رامي)، اسم منقوص نون بتنوين الكسر وكان نكرة في حالة الجر، فحذفت الياء منه، وعوض عن الياء المحذوفة بتنوين العوض (إعراب رام مضاف إليه مجرور) (هذا رام ماهر) أصله (رامي) اسم منقوص نون بتنوين الضم وكان نكرة في حالة رفع، حذفنا الياء منه وعوض عنها بتنوين العوض (رام إعرابها خبر مرفوع)
 - ٢- (الذاعين) أصلها (الداعين) بدليل المفرد (الداعي)، وهو اسم منقوص جمع مذكر سالم فحذفت الياء لالتقاء الساكنين وكسر ما قبل الياء (الساعون) أصلها (الساعيون) بدليل المفرد (الساعي) وهو اسم منقوص جمع مذكر سالم فحذفت الياء لالتقاء الساكنين وضم ما قبل الواو
 - ٣- (الأدنين) أصلها (الأدائين)؛ بدليل المفرد (الأدني)، وهو اسم مقصور جمع مذكر سالم، فحذفت ألفه لالتقاء الساكنين، وبقيت الفتحة قبل ياء الجمع، وإذا جمع (الأدني) بالواو كما في قولنا: (الأدنون) تحذف ألف المقصور، وتبقى الفتحة قبل الواو
 - ٤- (صن) أصله (صنون) بدليل المضارع (يصون)، فعل أجوف سكن آخره؛ فحذف وسطه لالتقاء الساكنين (فعل أمر) (لم تعش) أصله (لم تعيشن) بدليل المضارع (يعيش) فعل أجوف سكن آخر الفعل فحذف وسطه لالتقاء الساكنين (فعل مضارع مجزوم)
 - ٥- (يعظكم) أصله (يوعظكم) بدليل الماضي (وعظ) وهو مثال واوي جاء على وزنه (فعل) ومضارعه على وزن (يفعل) في صيغة المضارع فحذفت الواو (قف) أصلها (أوقف)، بدليل الماضي (وقف) وهو مثال واوي جاء على وزنه (فعل) ومضارعه على وزن (يفعل) في صيغة الأمر حذفت الواو والألف
 - (هبة) : أصله (وهبة) بدليل الماضي (وهب) وهو مثال واوي جاء على وزنه (فعل) ومضارعه على وزن (يفعل) في صيغة المصدر فحذفت الواو وعوض عنها بالتاء المربوطة في آخره
 - ٦- (رضوا) أصله (رضيوا) بدليل (رضي) فعل ناقص آخره ياء حذفت ياءه عند إسناده إلى واو الجماعة؛ بسبب التقاء الساكنين، وضم ما قبل الواو.
 - (رموا) أصلها (رماوا) بدليل (رمى) فعل ناقص آخره ألف حذفت الألف عند إسناده إلى واو الجماعة؛ بسبب التقاء الساكنين، وفتح ما قبل الواو.
 - (تسعين) أصلها (تسعين) بدليل (تسعى) فعل ناقص آخره ألف حذفت الألف عند إسناده إلى ياء المخاطبة؛ بسبب التقاء الساكنين، وفتح ما قبل الياء.
 - (تمشون)، أصلها (تمشيون) بدليل (تمشي) حذفت الياء من آخر المضارع عند إسناده لواو الجماعة، وضم ما قبل الواو الجماعة عند حذف الياء.
 - (ترجبن) أصلها (ترجون) بدليل (ترجو) فعل ناقص آخره واو حذفت الواو عند إسناده إلى ياء المخاطبة؛ بسبب التقاء الساكنين، وكسر ما قبل الياء. (واو الجماعة: وا / ون مع الفعل || ياء المخاطبة: ين مع الفعل)
- تدريب ٢ أسند الأفعال الآتية إلى ضمير واو الجماعة، ثم إلى ياء المخاطبة مع ضبط ما قبل الضمير:
يسعى : يسعون ، تسعين || ينجو: ينجون، تنجين || يحمي: يحمون ، تحمين .
تدريب ٣ اجمع ما يلي جمع مذكر سالماً بالواو مرة، وبالياء أخرى مع ضبط ما قبل علامة الجمع:
مصطفى: مصطفون ، مصطفين || المهدي: المهديون ، المهديين

الوحدة العاشرة : عَمَلُ الْمَصْدَرِ وَالْمُسْتَقَات

أولاً: عَمَلُ الْمَصْدَرِ

المصدر هو اسم نعرفه من (قام بعملية) مثل : انتظار ، تدريب ، استخراج ، سقوط
يعمل المصدر عمل فعله إذا أضيف إلى فاعله في المعنى (يعني ينصب مفعولاً به)
مثال : تقديم زيد الهدية (لاحظ تقديم مصدر أضيف إلى فاعله زيد والذي يعرب مضافاً إليه ويعد فاعلاً في المعنى ،
وتعرب كلمة هدية : مفعول به للمصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

مثل : ادموا الفقراء كدعمكم أبناءكم (المصدر دعم أضيف إلى الضمير المتصل (كم) || أبناء: مفعول به للمصدر)
 أما إذا كان المصدر مأخوذ من فعل ينصب مفعولين مثل : (علم اتخذ منح أعطى وهب رزق) فإننا نعرب مفعولين
 بعد المصدر مثل : منح المعلم الطالب جائزة يشجعه (الطالب مفعول به أول || جائزة : مفعول به ثان)
 سؤال : علل عمل المصدر ؟ لأنه مضاف إلى فاعله || سؤال بين عمل المصدر ؟ الجواب أنه نصب مفعولا به

ثانيا : عمل المشتقات

المشتقات هي : أولا : اسم الفاعل : الثلاثي على وزن فاعل مثل : واسع ، حافظ ، ماد

وغير الثلاثي ميم مضمومة وكسر قبل الآخر ، مثل : مُحاسب ، مُدرّس

ثانيا : اسم المفعول : الثلاثي على وزن مفعول مثل : مأكول ، مبيع ، مدعو

غير الثلاثي ميم مضمومة وفتح قبل الآخر ، مثل : مُحاسب مُدرّس

ثالثا : الصفة المشبهة : (كلمة تصف شئ ما) مثل : جميل ، أحمر ، شجاع ، عطشان ، ضخم

اعراب ما بعد المشتقات

١- مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة (إذا كان أي مشتق غير معرفة بآل ولا منونة)

مثل : إنه صادق الوعد (لاحظ صادق مشتق لا معرف بآل ولا منون ، إذا الوعد مضاف إليه)

٢- نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع وعلامة رفعه الضمة (إذا كان المشتق اسم مفعول منون أو معرف بآل)

مثل : تحدثت عن المأكول حقه (لاحظ مأكول اسم مفعول معرف بآل إذا حق : نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع

وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف ، الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

مثل : أممّوخ المتفوق جائزة (ممنوح اسم مفعول منون إذا المتفوق : نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع وعلامة

رفع الضمة وهو مضاف ، جائزة : مفعول به ثان لاسم المفعول منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح)

٣- فاعل للمشتق مرفوع وعلامة رفعه الضمة (إذا كان المشتق اسم فاعل مأخوذ من فعل لازم أو صفة مشبهة

معرفة بآل أو منون وبعده كلمة هي الفاعل) مثل : القاضي الطاهرة سيريته لا يظلم (لاحظ الطاهرة مشتق معرف

بآل ، إذا سيرية : فاعل للمشتق مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف) مثل : الصديق وفيّ طبعه (وفيّ " صفة

مشبهة " منونة إذا طبع : فاعل للمشتق مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف) مثل : أعاندُ والدك من سفره؟ ||

مثل : ما ناس أخوك واجباته * (مهم) الكلمة بعد الصفة المشبهة المنونة أو المعرفة بآل تعرب : فاعل

٤- مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة (إذا كان المشتق اسم فاعل معرف بآل أو منون وبعده

كلمة وقع عليها الفعل) مثل : وجدت الكاتب قصة (لاحظ الكاتب مشتق " اسم فاعل " معرف بآل عمل فعله

فرع فاعلا وهو الضمير المستتر (هو) ونصب مفعولا به وهو (قصة) إذا قصة : مفعول به لاسم الفاعل منصوب

وعلامة نصبه الفتحة) مثل : المُدرّكون مستقبلهم

متى يعمل المشتق : (علل عمل المشتق) (لماذا عمل المشتق) (ملاحظة : تصلح لكل المشتقات) :

١- إذا جاء معرفا بآل وهنا يعمل بدون شروط ، مثل : إنه الطالب عذرا

٢- إذا دل على استقبال ومنون ومجرد من آل (يكون في الجملة اليوم أو غدا) مثل : سأزور راعيا حفلا غدا

٣- إذا اعتمد على نفي أو نداء أو استفهام ومنون ومجرد من آل مثل : أمحاسب أنت نفسك؟ ، مثل : يا سامعا صوتا

، مثل : ما مشاهدُ الحادث موجود

٤- إذا جاء خبر للمبتدأ أو خبر لكان وإن ومنون ومجرد من آل ، مثل : الحذر مدروسة خطواته (مبتدأ + مشتق)

٥- إذا جاء صفة ومنون ومجرد من آل ، مثل : زرت مريضا مكسورة قدمه (جملة + نكرة + مشتق)

٦- إذا جاء حال ومنون ومجرد من آل ، مثل : فتح المسلمون الحصن منيعة أسواره (جملة + معرفة + مشتق)

(مهم جدا) : إذا طلب منك استخراج مصدر عامل فعله يعني يريد مصدر بعده مفعول به ، أنت تعلم أن المصدر

يكون ما بعده مفعول به إذا كان المصدر مضاف مثل أعجبنى استيعابك الدرس

(مهم جدا) : إذا طلب منك استخراج مشتق عامل فعله يعني يريد مشتق بعده مفعول به أو فاعل أو نائب فاعل

، مثل : الفرج مفتحة أبوابه ، رأينا الكاسر رقما قياسيا ، يوسف - عليه السلام جميل وجهه

مهم جدا : هناك أفعال تنصب مفعولين مثل : منح ، أعطى ، وهب : إذا جاءت اسم مفعول فالكلمة التي بعدها تعرب

مفعول به ثان لاسم المفعول منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح مثل : الإنسان الموهوب نعمة يحمد الله تعالى

تدريب : بين عمل اسم الفاعل الذي تحته خط في كل مما يأتي :

١- الكاظمين الغيظ : عمله : رفع فاعلا الضمير المستتر و نصب مفعول به : الغيظ.

٢- مُلتَمِس عذرا: عمله : رفع فاعلا الضمير المستتر ، ونصب مفعول به : عذرا

تدريب : املأ الفراغ بالكلمة المناسبة التي بين القوسين في المثالين الآتيين :

١- على الطلبة الآتية الحضور . (أسماءهم ، أسمائهم ، أسماؤهم)

٢- يا صادقا ابق على ما أنت عليه (عهده ، عهدته ، عهدته)

أعرب ما تحته خط : ما راسمة هذه اللوحة الإفتانة ماهرة. هذه : اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل (راسمة). **فنانة**: فاعل لاسم الفاعل (راسمة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة. تدريب بين عمل الصفة المشبهة التي تحتها خط في ما يأتي، ذكرا سبب عملها:
 ١- إنها بقرة صفراء فاقع لونها: العمل رفعت فاعلا (لونها) سبب العمل | لأنها صفة ومنونة **عين اسم المفعول في ما يأتي، مبيناً عمله، مع التعليل:**
 ١- **المؤلفة** قلوبهم : **المؤلفة**، العمل : رفع نائب فاعل (قلوب)، سبب العمل : مقترن بأل التعريف.

الوحدة الحادية عشرة : النسب

النسب: إلحاق ياء مشددة بأخر الاسم المعرب وكسراً ما قبلها، والغاية منه الإيجاز والتخصيص، وللنسب طرفان: الاسم المنسوب، والاسم المنسوب إليه. (ياء النسب زائدة)

١- **جامعة (منسوب إليه): جامعي (اسم منسوب):** يُنسب إلى الاسم المنتهي بتاء التانيث بحذف التاء ونزید ياء مشددة آخر الاسم وكسر ما قبلها

٢- **كبد: كبدِي** : يُنسب إلى الاسم الثلاثي المكسور العين بفتح عينه ونزید ...، مثل: (ملك : ملكِي || نمر : نمرِي).

٣- **دم: دموي** : إذا كان الاسم ثلاثي محذوف لأمه (الحرف الأخير) نرجع المحذوف (و) ونفتح ما قبلها ونزید ..

مثل : ابن بنوي || اسم : سموي || أب أبوي || سنة سنوي || لغة لغوي || حرة : حروي || أمة : أموي || ذو : ذوي || حم : حموي || يد : يدوي || غد : غدوي || شفة : شفوي || قم : قموي || دم : دموي

٤- **أ- إنشاء: إنشائي** : اسم ممدود الهمزة أصلية نكتبها كما هي (على نبرة) ونزید.. مثل : قراءة قرآني || ابتداء :

ابتدائي ، المضارع (يقرأ ، يبدأ) (ب) **صحراء: صحراوي** : اسم ممدود الهمزة زائدة نقلب الهمزة واو ونزید..

مثل : || خضراء خضراوي || عرجاء عرجاوي المضارع (يصحر ، يعرج ، يخضر)

ج- **سما : سماوي أو سماني** : اسم ممدود الهمزة منقلبة عن واو أو ياء يجوز أن تبقى على حالها (على نبرة) أو

نقلب الهمزة واو ونزید.. ، مثل : بناء بناوي بناي . المضارع (يبني ، يسمو) (**صحرائي خطأ**)

٥- **أ- ندى: ندوي** : اسم مقصور جاءت الألف ثالثة ت قلب واواً، ويفتح ما قبلها ونزید.. (عصا عصوي ||

حماة: حموي)

ب) **حيفا: حيفاوي** : اسم مقصور وقعت الألف رابعة والحرف الثاني ساكناً، تُزاد واو بعد الألف ونزید ..

مثل: (بصري : بصراوي) (ج) **بردي: بردي** : اسم مقصور الألف رابعة والحرف الثاني متحركاً أو خامسة فأكثر تحذف الألف ونزید .. مثل: (كندا: كندي) | بخاري: بخاري || سويسرا: سويسري ، فرنسا: فرنسي. (**فرنساوي خطأ**)

٦- **الماضي: الماضي** : يُنسب إلى الاسم المنقوص الذي يؤه رابعة بقلبها واواً وفتح ما قبلها ونزید ..

٧- **أ- مدينة: مدني** : اسم على وزن فعيلة أو فعيلة نحذف يانه وتائه وفتح ثانيه ونزید .. ، مثل: (مريئة: مريي ||

وعبيدة: عبدي) (ب) **هريرة: هريري** : اسم على وزن فعيلة أو فعيلة وكان مضعفاً تحذف تاؤه فقط ونزید .. مثل: دقيقة : دقيقِي

أعد الاسم المنسوب إلى المنسوب إليه في الأسماء الآتية: **عماني : عمان ، إقراي : إقراء ، رضوي : رضا ، تميمي : تميم ، بردي: بردي .**

صحح الخطأ في ما تحته خط: ١- **نحوي** : **نحوي** || ٢- **نجلاني** : **نجلوي**

اختر الإجابة السليمة في ما يأتي:

١- **حوكم** الشيخ عمر المختار محاكمة (**صوريّة، صوريّة، صوريّة**)

٢- شكل الكرة الأرضية (**بيضي، بيضوي ، بيضاوي**) من بيضة

٣- يحرص المتحدث على تجنب الأخطاء (**اللغوية، اللغوية، اللغوية**)

ما المنسوب إليه فيما يلي: **الرياضية: الرياضة || الموسيقية : الموسيقى**

ثانياً : البلاغة والنقد

علم البديع

تعريف علم البديع : هو العلم الذي تُعرَف به وجوه تحسين الكلام وتزيينه،

أولاً: المُحَسِّنَات اللَّفْظِيَّة

١. **الجناس** : هو توافق اللفظين في النطق، مع اختلافهما في المعنى.

نوعا الجناس

١. **الجناس التام** : ما اتَّفَقَ فيه اللفظان بأربعة أمور: نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها، واختلفا في المعنى مثل: **ارزَجَ الجارَ ولو جازَ** || **صدورَ صدور** || **الساعة ساعة** || **ذا هبة : ذاهية** || **بالأبصار، الأبصار** || **يجب ، يجب**

|| **التيه ، التيه** || **رووا ، رروا** || **تهذيبها ، تهذي بها**

إن الجناس التام يأتي بين كلمتين، وقد يأتي بين أكثر من كلمتين عند توافق اللفظ.

٢. **الجناس غير التام** : ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة. ويقسم إلى :

(أ) **جناس غير تام اختلاف بنوع الحروف** مثل : قال تعالى " **وجنتك من سبأ بنيا يقين** " : **أشكو ، أشكر** || **هينون ، لينون** || **أعترف ، أعترف** || **شهد ، شديد** || **الخير ، الخيل**

(ب) **جناس غير تام اختلاف بعدد الحروف** مثل : **سورٍ بلادي عالٍ تخميه سُورِ الوطن** || **جود ، موجود** || **تطاع ، المستطاع**

(ج) **جناس غير تام اختلاف بترتيب الحروف** مثل : **رَحِمَ اللهُ امرأً أمسك ما بين فكَّيه وأطلق ما بين كَفَّيه** || **بين ، بني** || **عوراتنا ، روعتنا**

(د) **جناس غير تام اختلاف بشكل (الحركة) الحروف** مثل : **اتَّعَظْتُ بِالْعِبْرَةِ فَنَزَلَتْ مِنْ عَيْنِي عِبْرَةٌ** || **خُلقي ، خُلقي** || **الشعر ، الشعر**

ما سبب توظيف الجناس ؟ يعطي جمالاً إيقاعياً يجعل المتلقي أكثر قبولاً واستحساناً للمعنى **فائدة**: لا تؤثر: أل التعريف، والضمان على الجناس ولكن يؤخذ الضمير بالحسبان إذا ورد الجناس بين أكثر من لفظين كقولهم: **كنت أطمع في تجريبك** ومطايا الجهل **تجري بك**. ولا تحسب حركة آخر حرف لأنها حركة إعراب

٢- : السجع : انتهاء العبارتين بالحرف نفسه

مثل : **يُنال النَّجَاحُ بِالْعَمَلِ**، لا **يَطولُ الأَمَلُ**. "العَمَلُ، الأَمَلُ" اتَّفَقتا في الحرف الأخير "اللام".

مثل : " لا يَكُنْ حُبُّكَ كَلْفًا، ولا بُغْضُكَ تَلْفًا". "كَلْفًا، تَلْفًا" اتَّفَقتا في الحرف الأخير "الفاء".

اختلف ، اختلف || **الاستقرار ، الازدهار(الراء)** || **توكلا ، تأملا(اللام)** || **المر ، الضر، السر(الراء)** || **الصخر،**

الفخر(الراء) || **العطاء ، البهاء(الهمزة)** || **تطاع ، المستطاع(العين)** || **أدبها ، ثوبها (الباء)**

فائدة: لا نحسب حروف المد "الألف، والواو، والياء" في آخر الكلمة، لا نحسب الهاء في آخر الكلمة إذا سبقه متحرك،

٣- : **رَدَّ العَجْزُ على الصَّدْرِ (التصدير)** : أن يأتي أحد اللفظين المتماثلين أو المتشابهين في النثر آخر العبارة والآخر في أولها. وفي الشعر يأتي أحد اللفظين في آخر البيت والآخر في أي موضع قبله.

وضَّح رَدَّ العَجْزُ على الصَّدْرِ في كلِّ ممَّا يأتي:

أ- قال تعالى " **استغفروا ربكم أنه كان غفارا** " **استغفروا، غفارا** : تشابه اللفظان في العبارة النثرية، أحدهما في آخرها والآخر في أولها.

ب- ولكنني في ذا الزمان وأهله **غريب** وأفعالي لديه **غرائب** **غرائب / غريب** ، تشابه اللفظان في

الشعر، أحدهما في آخر البيت والآخر قبله

ضرائب ، ضريب || **شوقا ، شائق** || **الحياة ، حياة** || **أوجبوا وجبا** || **استغفروا ، غفارا** || **الشعر ، الشعور** || **آثاره ، الآثار**

|| **عرار، عرار** || **غريب ، غرائب** || **النواحا ، ناحت** || **أشجانا ، أشجانا** || **فقيدن ، فقدانا** || **محتسب ، محتسب**

ثانياً: المحسنات المعنوية

١. **الطباق**: هو الجَمْع بين كلمتين متضادتين في المعنى.

من أنواع الطباق:

■ **طباق الإيجاب**: وهو ما يقع بين كلمتين متضادتين في المعنى. مثل: قال تعالى: "أيقاظا وهم رقود"

أمثلة على طباق الإيجاب: الخبيث، الطيب || يُمْنى، يسار || التَّوْحِيدُ، الشَّرْكَ || أْخْفَى، أَظْهَرَ

■ **طباق السلب**: وهو ما يقع بين فعلين من أصل واحد، أحدهما مُثَبَّتٌ، والآخر مَنْفَى، أو في فعلين من أصل واحد، أحدهما في صيغة النَّهْيِ، والآخر في صيغة الأَمْرِ.

بَانَ ما بَانَ: وقع في فعلين من أصل واحد، أحدهما مُثَبَّتٌ وهو "بَانَ"، والآخر مَنْفَى وهو "ما بَانَ"

فلا تَحْشَوْا "واحْشَوْن": وقع بين فعلين من أصل واحد، الأول في صيغة النَّهْيِ والآخر في صيغة أمر

فائدة الطباق: إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السامع بتوظيف الكلمات المتضادة.

الأسئلة: وضع الطباق فيما يلي

أ-ضال، هدى || عائلا أغنى: كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق الإيجاب

ب- نبت، ما نبا: فعلا من أصل واحد متضادان في المعنى، الأول مثبت والثاني منفي. طباق سلب

١. **المُقَابَلَة**: أن يُؤْتَى بكلمتين أو أكثر، ثم يُؤْتَى بما يُقَابَلُها في المعنى على الترتيب.

مثل: كَدَرَ الْجَمَاعَةَ خَيْرٌ مِنْ صَفْوِ الْفُرْقَةِ. لقد أتى بالكلمتين: "كَدَرَ"، و"الْجَمَاعَةَ"، ثم أتى بكلمتين تُقَابَلُهما في

المعنى على الترتيب، هما: "صَفْوُ"، و"الْفُرْقَةُ"

فائدة المُقَابَلَة: إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السامع

بين المُقَابَلَة في ما يأتي:

أ-جاء في الآية ثلاث كلمات (يحل، لهم، الطيبات) ثم جاء بثلاث كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب (يحرّم، عليهم،

الخبائث) أمثلة: (مفاتيح للخير) (مغاليق للشر) || (تزيّد محبيك) (تقلّل مبغضيك) || (باسط خير فيكم بيمينه) (قابض

شرّ عنكم بشماله) || (أزورهم وسواد الليل) (أنني وبياض الصبح) || (صديق، السرّ) (عدو، العنّ).

٢. **التورية**: كلمة لها معنيان: معنى قريب لا يكون مقصوداً ومعنى بعيد وهو المقصود بدلالة السياق.

مثل: ضاع المعنى القريب فهو من "الضياح" أما المعنى البعيد فهو "فاح وانتشرت رائحته"

مثل: صخر: المعنى القريب "صخر أخو الخنساء"، المعنى البعيد هو "صخر الوادي"

مثل: الصبر: المعنى القريب "نبات الصبر" أما المعنى البعيد فهو "تحمل المشقة"

أ-الصدأ: معنى قريب يسرع إلى الذهن (صدأ الحديد)، المعنى البعيد المقصود (العطش)

ب-نبلا: معنى قريب يسرع إلى الذهن (السهم)، المعنى البعيد المقصود (نهلك)

ج-رقيق: معنى قريب يسرع إلى الذهن (العبد)، المعنى البعيد المقصود (العذب)

د-يُنْقَطُ: معنى قريب يسرع إلى الذهن (نقط الحروف)، المعنى البعيد المقصود (نقط المطر)

هـ-الذكية: معنى قريب يسرع إلى الذهن (التميزة)، المعنى البعيد المقصود (الرائحة الطيبة)

فائدة التورية: تحفز انتباه المتلقي وتشدّه إلى المعنى الغامض المقصود بالكلام.

النقد أولاً: المنهج التاريخي

تعريف المنهج النقدي: المنهج النقدي طريقة لها إجراءات وأدوات ومعايير خاصة يتبعها الناقد في قراءة النصّ

الأدبي وتحليله؛ بهدف الكشف عن دلالاته، وأبنيته الشكلية والجمالية، وكلّ ما يتصل به

تعريف المنهج التاريخي: هو منهج نقدي يقوم على دراسة الظروف: السياسية، والاجتماعية، والثقافية، للعصر الذي

ينتمي إليه الأديب، متخذاً منها وسيلة لفهم النصّ الأدبي، وتفسير خصائصه، وكشف مضامينه ودلالاته.

* ويؤمن أتباع هذا المنهج بأنّ الأديب ابن بيئته وزمانه، والأدب نتاج ظروف: سياسية، واجتماعية، وثقافية، يتأثر بها

ويؤثر فيها.

درس النقاد الذين اتبعوا هذا المنهج النصوص الأدبية في ضوء المؤثرات الثلاثة الآتية:

- ١- العرق: (تعريفه) الخصائص الفطرية الوراثية المشتركة بين أفراد الأمة لجنس معين تترك أثرها في النص.
- ٢- البيئة أو المكان أو الوسط: (تعريفه) هو الفضاء الجغرافي وانعكاساته الاجتماعية في النص الأدبي.
- ٣- الزمان أو العصر: (تعريفه) مجموعة الظروف: السياسية، والثقافية، والدينية، والاجتماعية، تترك آثارها في النص * طه حسين في كتابه "تجديد ذكرى أبي العلاء". طبق المنهج التاريخي تطبيقاً دقيقاً، إذ خصص باباً للزمان وللمكان ولما يحيط بها من متغيرات الحياة، ولقبيته؛ ليرى أثر ذلك في شعره وأدبه، يقول: "وأبو العلاء....."
- * ويقول طه حسين في كتابه "في الأدب الجاهلي": الكاتب أو الشاعر أثر من آثار الجنس والبيئة والزمان ناصر الدين الأسد في كتابه "خليل بيدس راند القصة العربية الحديثة في فلسطين" الذي يقول فيه: "كل فن إنما هو في بعض جوانبه ظاهرة اجتماعية تكون نتيجة لعوامل متعددة استوفت تفاعلها واستكملت أسبابها المنهج التاريخي يربط ربطاً مباشراً بين النص ومحيطه، وهو يعد وثيقة تُعبر عن ذلك المحيط.

ثانياً المنهج الاجتماعي

تعريفه: هو منهج نقدي يربط الإبداع الأدبي والمبدع نفسه بالمجتمع بطبقاته المختلفة.

والتشابه بين المنهج التاريخي والمنهج الاجتماعي كبير (وضح) فقد ربط أصحاب المنهج التاريخي الإبداع الأدبي بالمجتمع، أما أصحاب المنهج الاجتماعي تعمقوا في ربط الإبداع والمبدع نفسه بالمجتمع والحياة، فالنص الأدبي يمثل وجهة نظر جماعية، حتى إن المجتمع وفق هذا المنهج يعد كآته المنتج الفعلي للنص.

علل: يرى أصحاب المنهج الاجتماعي أن القارئ حاضر في ذهن الأديب؛ لأنه وسيلته وعايته في آن معاً، أي أن الأديب يصدر في النص عن رؤى مجتمعه؛ لذا أنضج المنهج الاجتماعي في النقد مجموعة من المفاهيم والمصطلحات النقدية المهمة، مثل: "الفن للمجتمع"، و"الأدب الملتمزم".

عناصر أساسية في إبراز العلاقة بين الأدب والمجتمع، وأبرز هذه العناصر ما يأتي:

- ١- وضع الأديب في مجتمعه، ومكانته فيه، ومدى تأثره بمجتمعه وتأثيره فيه.
 - ٢- التركيز على ثلاث قضايا أساسية في مهمتهم النقدية، هي:
 - أ- المحتوى الاجتماعي والمضامين والغايات الاجتماعية التي تهدف الأعمال الأدبية إلى تحقيقها.
 - ب- الجمهور الذي يتلقى النص، ومدى التأثير الاجتماعي للأدب في هذا الجمهور.
 - ج- دراسة آثار التغيرات والتطورات الاجتماعية في الأدب: أشكاله، وأنواعه، ومضامينه.
 - ٣- ملاحظة أثر الرعاية المجتمعية من الدولة أو الجمهور في الإبداع الفني، عن طريق المجالات، ودور النشر.
 - ٤- مناقشة طبيعة الدولة ونظامها، فإما يزدهر الأدب في ظل الدولة الديمقراطية، أو يراجع في ظل الدولة الدكتاتورية.
- عبد المحسن طه بدر في رواية نجيب محفوظ "زقاق المدق" فهو يرى في عبارته الأولى استحالة تثبيت الطبقة الاجتماعية (علل) لأنها لا بد أن تتفاعل مع التغيير الاجتماعي، وفي عبارته الثانية يرى أن ربط "زقاق المدق" بالعالم الخارجي مؤشر إلى الحركة التي تساعد على تطور الحياة الاجتماعية في مختلف صورها.**
- من العناصر الأساسية التي يحرص عليها النقاد في المنهج الاجتماعي الاهتمام بالجانب الاجتماعي للأديب، وضح هذا الجانب؟ وضع الأديب في مجتمعه، ومكانته فيه، ومدى تأثره بمجتمعه وتأثيره فيه.**

ثالثاً المنهج البنوي

تعريفه: منهج نقدي يدرس العمل الأدبي بوصفه بنية متكاملة ذات علاقات بين مفرداته، بعيداً عن أية عوامل أخرى خارجية، مثل العوامل: التاريخية، والاجتماعية، والثقافية.

وينظر المنهج البنوي إلى النص على أنه عالم مستقل قائم بذاته، ويستبعد كل ما هو خارج، والسلطة عنده للنص وظيفية النقد البنوي تنحصر في الكشف عن أبنية النص وعلاقاته الداخلية.

إن للنقد البنوي مستويات في تحليل العمل الأدبي يمكن إجمالها بما يأتي:

- ١- المستوى الصوتي تُدرس في دالات الحروف وموسيقاها من: نبر وإيقاع، وأثر ذلك في البنية الدلالية للنص.
- ٢- المستوى الصرفي تُدرس فيه دالات الصيغ الصرفية ووظيفتها في التكوين اللغوي والأدبي خاصة.
- ٣- المستوى المعجمي تُدرس فيه الكلمات لمعرفة دالاتها اللغوية وعلاقتها بمضمون النص.

- ٤- **المستوى النحوي** ويُدرَسُ فيه تَأليفُ الجمل وتركيبها وطرائقُ تكوينها وخصائصها الدلالية والجَمالية.
- ٥- **المستوى الدلالي** ويَجري فيه تحليلُ معاني الجمل والتركياب وتآزرها في تشكيل البنية الدلالية العامة للنص.
- وللمنهج البنوي عدة مُنطلقات، منها ما يأتي:**

أ- **التركيز على الجوهر الداخلي للعمل الأدبي**، و التعامل معه من غير أي افتراضات مُسبقة، إذ يُهاجم البنيويون المناهج التي تُعنى بدراسة إطار الأدب ومحيطه وأسبابه الخارجية (علل) فيتَّهمونها بأنها تقع في شركِ الشرح التعليلي في سعيها إلى تفسير النصوص الأدبية في ضوء سياقها الاجتماعي والتاريخي؛ لأنها لا تُصِفُ الأثر الأدبي بالذات حين تُصِفُ العوامل الخارجية.

ب- **الوقوف على حدود اكتشاف البنية الداخلية في العمل الأدبي** فهو جوهرها.

تحليل الناقد موسى رابعة لقصيدة "زهور" للشاعر أمل دنقل. فيلاحظ هنا أن الناقد دَرَسَ النصَّ بمَعزَل عن سياقه التاريخي ومحيطه الاجتماعي، واعتمدَ على لغة النص، فنناول في **المستوى الصوتي القافية** مثل: (إفافة، باقة، بطاقة) " وأثرها في موسيقا النص وتفاعل المتلقي معها. وتناول في **المستوى المعجمي دلالة الفعل "المخ" وعلاقتها** بالحالة التي تُسيطر على الشاعر. وتناول في **المستوى الدلالي الصورة الشعرية**، حين جعل الزهراء تتحدث وتعبّر عن مشاعره ومعاناته التي يعيشها لحظة الإحساس بالنهاية والموت.

ملاحم الحركة النقدية في الأردن

مراحل الحركة النقدية في الأردن

أولاً: مرحلة النشأة والتأسيس:

من مظاهر رعاية الأمير عبد الله للأدباء المحكيين والأدباء الوافدين من الأقطار العربية

- ١- **المجالس الأدبية في قصوره**. جرى فيها مطارحات ومُحاورات ومناقشات نقدية لكل ما يرد ذكره من أقوال أدبية وأشعار. عرارٌ وعمر أبو ريشة، وفؤاد الخطيب وعبد المُنعم الرفاعي شعراء وأدباء شاركوا في هذه المجالس.
 - ٢- **المساجلات الشعرية التي كانت تجري بين عرارٍ والأمير عبد الله الأول**، كان يُعلق عليها القراء والكتاب ملحوظاتهم النقدية التي كانت لها صداها في تحديد معالم الحركة النقدية. ونشأت حول عرارٍ دراسات كثيرة
 - ٣- **تشجيع الصحافة والكتابة النقدية**، إذ ظهر ذلك في إسهامه بعددٍ من التعليقات النقدية في افتتاحيات الصحف والمجلات، ومما وردَ مُبدياً رأيه النقدي في الشعر قانلاً: "الشعر كلُّه التفاتٌ حول النفس
- **واهتمَّ الأردنيون بحركة النقد الأدبي في الداخل والخارج، واهتمت صحفهم ومجلاتهم بهذا المجال في الثلاثينيات من القرن العشرين، ففي مجلة "الحكمة" تتبَّع نديم الملاح آراء طه حُسين في كتابه "في الشعر الجاهلي" مُحاولاً دحض رأيه حول انتحال الشعر الجاهلي. ومجلة "الرائد" التي أصدرها أمين أبو الشعر. وصحيفة "الجزيرة" التي أصدرها تيسير ظبيان، وفيها كتب حسني فريز أربع مقالات نقدية بعنوان "الأدب الصحيح"، حيث ناقش في مقالته الثالثة قضية الشكل والمضمون في العمل الأدبي، وخلص إلى القول: إن القطعة الفنية إذا كانت رفيعة الأسلوب فهي من طرازٍ ممتاز وقد أُنغنت هذه الصحف والمجلات بما نُشرَ على صفحاتها من دراسات تاريخية ومقالات نقدية وترجماتٍ وسير حركة النقد الأدبي في الأردن. ترددت في بعض مقالاتها أصداء النظريات النقدية العالمية الحديثة، ومن ذلك ما كتبه يعقوب هاشم في مجلة "الحكمة" عن الأديب الفرنسي "برونتيير" وعلم النقد، وعن مفهوم النقد الأدبي لدى "جول ليميتز" صاحب الانطباعية في النقد.**

الأدب الجيد: هو الأدب الذي يتمكن من التعبير عن آراء الأديب وأفكاره كما هي في نفسه، ويعبر عن شخصيته

ثانياً مرحلة التَّجديد

هناك تحوُّلٌ جذريٌّ على واقع الحركة النقدية في الأردن في أوائل الخمسينيات وأوائل الستينيات، تَمَثَّل في

- ١- **ظهور مجلة "القلم الجديد" لعيسى الناعوري عام ١٩٥٢م، والتي يتمثل دورها في:**
- أ- **أسهمت هذه المجلة في تكوين أرضية صلبة لتكون ملتقى الآراء الأدبية والنقدية**
- ب- **استطاعت جذب أقلام عدد من رموز الأدب داخل الأردن وخارجه، مثل: إحسان عباس، وناصر الدين الأسد**

صدّرت الكتب التي أسهمت في إثراء الحركة النقدية في الأردن في هذه المرحلة، فقد صدّر كتاب "الحياة الأدبية في فلسطين والأردن حتى عام ١٩٥٠م" لناصر الدين الأسد، ومن القضايا النقدية فيه وحدة القصيدة، ومن الكتب: عيسى الناعوري: "إيليا أبو ماضي رسول الشعر العربي الحديث" عام ١٩٥١م، و"إلياس فرحات شاعر العروبة في المهجر" عام ١٩٥٦م. وأصدّر يعقوب العودات (البدوي الملقب) كتابه "عرار شاعر الأردن" عرض فيه حياة الشاعر ومضامين شعره ومظاهره الفنية مستفيداً في ذلك المنهج التاريخي.

إحسان عباس في "فن الشعر" عام ١٩٥٥م، تعرّض فيه للنظرية النقدية في الشعر منذ أرسطو إلى الواقعية، وعرض أيضاً لأهم الآراء النقدية التي تبنتها المذاهب الأدبية المتنوعة في مهمة الشعر

ترجمة محمود السمرّة لكتاب "القصّة السيكولوجية" لليون إيدل، تناول علاقة علم النفس بفن القصّة.

وفي بداية الستينيات

مجلة "الأفق الجديد" حملت طلائع التجديد الحقيقية، خصصت صفحات للنقد الأدبي. وقد نشأ عن هذا توظيف المفاهيم النقدية الجديدة في الأدب الأردني: ومن النقاد الذين ساهموا فيها عبد الرحيم عمر، وأمين شنار.

مجلة "أفكار" خصّصت للنقد مساحةً فيها حتى وقتنا الحاضر، وأتاحت فرصاً للنقاد لكي ينشروا أعمالهم النقدية.

في الستينيات، والسبعينيات، إنشاء عددٍ من المؤسسات ساعدت على تطوّر النقد في الأردن، ومن أهمّها:

- ١- الجامعات: إذ أدى تأسيس الجامعة الأردنية عام ١٩٦٢م وجامعة اليرموك إلى إيجاد بيئة نقدية تُغنى بتدريس الممارسات النقدية في ضوء النظريات النقدية الحديثة وساعدت هذه المؤسسات العلمية على ظهور دراسات أكاديمية تعمل على دراسة الإبداع الأدبي ضمن معايير المنهج العلمي، وظهور الدراسات النقدية المتخصصة.
- ٢- رابطة الكتاب الأردنيين أنشئت عام ١٩٧٤م، وقد ساعدت على توسيع البيئة الثقافية التي تهتم بالأدب ونقده عبر آراء كتابها، وإقامة الندوات، والمشاركة في المؤتمرات الأدبية والنقدية.

مميزات النقد في هذه المرحلة: ١- ظهور عددٍ من الجامعيين المتخصصين في النقد، الذين كان لهم إسهاماتهم بالتدريس أو بتأليف الكتب النقدية في الارتقاء بمستوى النقد ٢- تأثر النقاد بما كانوا يقرؤون من آراء في النقد العربي القديم وفي النقد الأوروبي الحديث، إحسان عباس، وناصر الدين الأسد، ومحمود السمرّة كانت لهم جهود واضحة في التأليف والترجمة والتحقيق في التراث النقديّ ساعدت على إيجاد بيئة خصبة لإنشاء مؤسسات تُغنى بهذا الشأن.

ثالثاً مرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة

الحركة النقدية في الأردن في الثمانينيات، والتسعينيات حدث انفجار معرفي وتفاعلت الحركة النقدية في الأردن، مع مصادر معرفية مختلفة، ولا سيما المنهجيات النقدية الحديثة في العالم وتضاعف إنتاجه وتحوّل في مناهجه وتقنياته العلمية، فأسهموا في النقد العربي

أهم الاتجاهات النقدية الأردنية في ضوء المناهج الحديثة في فترة النصف الثاني من القرن العشرين

١- الاتجاه الجمالي

تعريفه: الممارسات النقدية التي تعتمد الدوق معياراً، فالنص الأدبي مجردٌ مُثيرٌ جماليّ يبعث في النفس إحساساتٍ جماليةً ممتعةً يتناول الناقد مقومات الجمال في النص الأدبي من وجهة نظره، أي إن المتلقي يعدُّ مُبدعاً آخر للنص؛ ممّا يُفضي إلى تعدّد القراءات.

عبد القادر الرباعيّ التزم ممارساتٍ منهجيةً تطبيقيةً للاتجاه الجماليّ في قراءته النصوص ومفهومه للإبداع، ودور الناقد في العملية الإبداعية، وأن الناقد خالقاً جديداً للإبداع، وهذا يعني أن النقد متأثرٌ إلى حدٍ كبيرٍ بشخصية الناقد، والعوامل المؤثرة فيها، وما يبعثه العمل الأدبي فيها من مشاعرٍ وعواطفٍ ذكرياتٍ. يقول: لهذا أصبح من المسلمات.. ومن دراساته "الصورة الفنية في النقد الشعري"، وفيها يرى أن ما يُجسد جمالية الفن هي الصورة الفنية

جمال مقابلة في "اللحظة الجمالية في النقد الأدبي"، التي يرى فيها أن النقد هو "الإحساس الذي يعترى المرء بقيمة العمل الفني"، ويؤكد أن عملية النقد الجمالي هي خبرةٌ مشتركةٌ بين الأديب والمتلقي

٢- الاتجاه المقارن

تعريفه : هو الاتجاه النقدي الذي يقوم بدراسة مظاهر التأثر والتأثير بين النصوص الأدبية، مُعتمدين على محور اللغة في المقام الأول (علل) من أجل الوقوف على سير الآداب العالمية وكشف حقائقها الفنية والإنسانية.

محمد شاهين في دراسته "ليبوت وأثره على عبد الصبور والسياب"، درس تأثر بدر شاكر السياب، وصلاح عبد الصبور، بالشاعر الإنجليزي إلبوت، فقال إن قصيدة "أنشودة المطر" للسياب نموذجاً إيجابياً في التأثر بقصيدة إلبوت "الأرض اليباب"

زيد الزعبي في كتابه "المثاقفة وتحوّلات المصطلح"، الذي تناول فيه مصطلحات نقدية عربية تشكّل معظمها بفعل تأثر الحضارة العربية بالحضارة اليونانية.

مميزات النقد في الثمانينيات والتسعينيات في الأردن

- ١- سعة الجمال وتنوع القضايا النقدية التي يتناولها النقد.
- ٢- ارتفاع مستوى الذوق النقدي لدى النقاد في هذه المرحلة.
- ٣- اعتماد الأدوات النقدية المنهجية في القراءة والتفسير والتحليل.
- ٤- الموضوعية، بمعنى أنه صار ينمو بعيداً عن الذاتية والمزاجية.
- ٥- التأثر بالنقد الأدبي في ضوء المنهجيات النقدية الحديثة

ثالثاً : القضايا

الوحدة الثالثة: قضايا من الشعر في العصر الحديث

أولاً: من قضايا واتجاهات الشعر في العصر الحديث

١- الاتجاه الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة)

هي الحركة الشعرية التي ظهرت في أوائل العصر الحديث، إذ التزم شعراؤها النظم على نهج الشعر العربي في عصور ازدهاره، بالمحافظة على بنية القصيدة العربية واتخاذها مثلاً يُحتذى في أوزانها وقوافيها، ومتانة أسلوبها، وجزالة ألفاظها، وجمال بيانها.

ويمثل هذا الاتجاه جيلان: الأول: محمود سامي البارودي الذي يعدّ راند الاتجاه الكلاسيكي، وأحمد شوقي، وحافظ إبراهيم. والجيل الثاني ومن أشهر شعرائه: معروف الرصافي، ومحمد مهدي الجواهري، وعمر أبو ريشة.

وقد تمثل إحياء الشعر العربي لدى هذا الاتجاه في عدد من المظاهر، أبرزها:

أ- احتذاء نهج الشعراء القدامى في بناء القصيدة من حيث: قوة أسلوبها وجمال معانيها، والتزام عمود الشعر العربي؛ أي وحدة الوزن والقافية والروي. (د/دي)

ب- انتشار شعر المعارضات الذي يعدّ إحياء حقيقياً لعيون الشعر العربي القديم.

والمعارضات: هي قصائد نسجها قائلوها على نمط قصائد سابقة مشهورة، تشترك معها في الوزن والقافية وموضوعها العام وحرف الروي وحركته.

شوقي هو إمام المعارضات الشعرية فقد عارض أبا تمام، البحري، وابن زيدون، الحصري، البوصيري.

أحمد شوقي في قصيدة آخرها لوادينا عارض بها ابن زيدون آخرها تجافينا || وعارض البارودي في قصيدة آخرها سلم البوصيري في قصيدة آخرها بدم

ج- التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية؛ ما أدى إلى ظهور أغراض شعرية جديدة مثل: الشعر الوطني، والدعوة إلى التعليم، ومواكبة النهضة الحديثة. قصيدة شوقي مادحاً المعلم: (رسولا، عقولا، عدولا، ضئيلا، عويلا)

د- تطويع الشعر العربي لفن المسرح على يد أحمد شوقي مثل مسرحية: مصرع كليوباترا، ومجنون ليلى، وعنترة. كما طوّع الشعر العربي للقصص التاريخي الملحمي فكتب أحمد محرم (الإلياذة الإسلامية) التي تحدث فيها

عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم فنظّمها في ثلاثة آلاف بيت

ومما جاء في مسرحية مجنون ليلى: أنت في الحشى/جمرّة / قيس / وساقى لا تخملان

الخصائص الفنية للاتجاه الكلاسيكي

١. يجاري الشعراء القدامى في تقاليد القصيدة العربية من حيث: وحدة الوزن والقافية، وقوة المعاني واختيار الألفاظ من المعجم الشعري القديم (لاعج الشوق، نائح الطلح).
 ٢. يجدد في أغراضه الشعرية وموضوعاته، فظهر الشعر الوطني والقصصي والمسرحي.
 ٣. تغلب على أشعاره النبرة الخطابية، كما في قول شوقي: قُمْ لِلْمُعَلِّمِ
- عمود الشعر العربي: المحافظة على بنية القصيدة في قوة أسلوبها وجمال معانيها، ووحدة الوزن والقافية والروي. الإلياذة الإسلامية: ملحمة من الشعر القصصي كتبها أحمد محرم تحدث فيها عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم فنظمها في ثلاثة آلاف بيت صور فيها حياة النبي الكريم، منذ ولادته حتى وفاته.

٢- الاتجاه الرومانسي

سبب ظهور الاتجاه الرومانسي: نتيجة تطورات سياسية واجتماعية وثقافية، ونتيجة الانفتاح على الآداب الغربية من أتباع المنهج الرومانسي

أ. جماعة الديوان

هي حركة تجديدية في الشعر العربي الحديث ظهرت في النصف الأول من القرن العشرين إثر صلات فكرية قامت بين أعلامها: عباس محمود العقاد، وإبراهيم المازني، وعبد الرحمن شكري. وسميت بهذا الاسم (علل) نسبة إلى كتاب (الديوان في الأدب و النقد)، وهو كتاب نقدي ألفه العقاد والمازني ووضع فيه مبادئ جماعتهم الأدبية، ورؤاهم النقدية في الشعر|| تأثروا بالثقافة الأدبية الإنجليزية، ولا سيما روادها مثل: (شيلي) و(هازلت) ** دعوا إلى توخي الصدق الفني في الشعر (علل) أو (علل) لماذا هاجمت جماعة الديوان شعر المناسبات؟ لأن الشعر لديهم تعبير صادق عن وجدان الشاعر وتجاربه العاطفية وتاملاته النفسية دواوينهم الشعرية: (ضوء الفجر) لعبد الرحمن شكري، و(هدية الكروان) و(عابر سبيل) للعقاد، وديوان المازني للمازني.

ومن أبرز الملامح التي تناولها شعر جماعة الديوان:

١. التعبير عن النفس الإنسانية وما يتصل بها من تأملات فكرية ونظرات فلسفية ناشئة عن تجارب نفسية ذاتية يرصد فيها الشاعر انفعالاته وتاملاته وأفكاره، فأكثرنا من الحديث عن حقائق الكون وأسرار الوجود، وعالم المجهول. يقول عبد الرحمن شكري في قصيدة بعنوان (إلى مجهول): أَعْرِفُهُ / أَعْرِفُهَا / المَجْهُول
٢. التفاعل مع موضوعات الطبيعة الحسية، فالشاعر يعطيها من تأملاته وخواطره. فقد خاطب العقاد طائر الكروان المغرّد حين وجد نفسه فيه، فهو صوته، وضميره، وقلبه الصغير، وعينه، إنه يتحد بطائر الكروان اتحاداً تاماً، يقول: أَنَا فِي جَنَاحِكَ / أَنَا فِي لِسَانِكَ / أَنَا فِي ضَمِيرِكَ / أَنَا مِنْكَ فِي الْقَلْبِ / أَنَا مِنْكَ فِي الْعَيْنِ
٣. الحديث عن الشكوى والألم، والإحساس بالضيق والسأم؛ لذلك جاءت بعض أشعارهم تصويراً لتلك المعاناة: لِلْحَشَى / الْكُرَى؟ / جَمِي / وَنَجَا
٤. التجديد في الأوزان والقوافي، ومن ذلك ظهور الشعر المرسل الذي يتقيد بالوزن ويتحرر من القافية، عبد الرحمن شكري في قصيدته (كلمات العواطف): خَلِيلِي / الصَّحَابُ / إِخَانِي
٥. المحافظة على الوحدة العضوية في القصيدة، حيث تكون القصيدة جسداً واحداً مثل قصيدة (آه من التراب) التي قالها العقاد في رثاء الأديبة مي زيادة، ومطلعها: أَيْنَ فِي المَحْفَلِ (مَيِّ)

الخصائص الفنية لشعر جماعة الديوان

- ١- التجديد في المعاني الشعرية بالتركيز على الذات والهيام بالطبيعة ومعالجة الموضوعات النفسية والانصراف عن شعر المناسبات. ٢- يهتم بتحقيق الوحدة العضوية للقصيدة. ٣- يطغى على بعض مضامينه الجانب الفكري الفلسفي

٢- وضع المقصود بكل من:

الشعر المرسل: الذي يتقيد بالوزن ويتحرر من القافية، ويعد من مظاهر التجديد في الشعر العربي الوحدة العضوية: حيث تكون القصيدة جسداً واحداً، فلا بد أن يلتحم كل بيت بما قبله وبما بعده، ويستلزم ذلك وحدة الموضوع، ووحدة المشاعر فتكون القصيدة كالكائن الحي، لكل عضو وظيفته

٥- علل ما يأتي:

- ١- ميل جماعة الديوان إلى التجديد في الشعر العربي؟ بسبب الثقافة الرومانسية التي تحطمت كل السدود التي تقف أمام الشاعر في الصياغة والأوزان والقوافي؛ كي يتاح للشاعر الحرية الكاملة في التعبير عن تجربته الذاتية.
- ٢- يغلب على شعر جماعة الديوان العمق والغموض. لأنه يطغى على مضامينه الجانب الفكري الفلسفي ويعالج الأمور النفسية

ب - جماعة أبولو

- هي إحدى المدارس الأدبية في الأدب العربي الحديث، ضمت بعض شعراء الرومانسية في مصر والعالم العربي وسميت بذلك نسبة إلى إله الموسيقى والشعر عند الإغريق.
- وثمة عوامل أسهمت في ظهورها وتأسيسها من أهمها: ١- الجدل الذي احتدم بين الاتجاه المحافظ وجماعة الديوان ٢- وتراجع الإنتاج الشعري لجماعة الديوان ٣- وزيادة الانفتاح على الآداب الغربية
- رواد جماعة أبولو ودواوينهم: مؤسسها أحمد زكي أبو شادي (الشفق الباكي)، وإبراهيم ناجي (وراء الغمام)، وعلي محمود طه (الملاح التائه)، وأبو القاسم الشابي (أغاني الحياة)، ومحمود حسن (تانهون).
- (وضح) بعث أصحاب هذه الجماعة جواً شعرياً جديداً يمزج بين تراث الشعر العربي القديم والأدب الأوروبي الحديث؟
- ١- دعوا إلى الوحدة العضوية للقصيدة ٢- وابتعدوا عن شعر المجاملات والمناسبات (علل) فالشعر عندهم تجربة ذاتية تنبع من الأعماق ٣- ودعوا إلى طُرُق موضوعات جديدة ٤- ولم يدخلوا في معارك جدلية مع شعراء الاتجاهات الشعرية الأخرى، فاختروا أحمد شوقي رئيساً لجماعتهم تكريماً له، واستكتبوا العقاد في مجلتهم.
- من أبرز الموضوعات التي تناولها شعراء جماعة أبولو:

- ١- الانغماس في الطبيعة، والتعلق بجمالها، وتشخيصها ومناجاتها (علل) فهي ملاذهم الآمن الذي بثوا إليه مشاعرهم، وجعلوها تشاركهم أحاسيسهم، وابتعدوا عن وصفها التقليدي، وأكثروا من التعبير عن معانيهم بالصورة الشعرية،: الأرض / شاطئ / الغدير / الماء / النجوم / بحر
- ٢- الاهتمام بالحب، والحديث عن المرأة، وعلاقة العاشق بالمعشوق، والشعور بالألم والحرمان. يقول إبراهيم ناجي في قصيدة (الغريب) قاسي القلب / خائني / ملء ضلوعي لظى / يا تاركني / تعال
- ٣- الاستمتاع بحياة الريف وبساطتها وطيب أهلها، والحديث عن الرعاة ومظاهر الحياة في الريف، والدعوة إلى الانصراف عن حياة المدينة، الشابي في قصيدة (من أغاني الرعاة) يقول: جُرَافِي / شِيَاهِي / نُغَاءٌ / السَّوَاقي / الوادي
- ٤- الحنين والشوق إلى الوطن والذكريات الجميلة، يقول أحمد زكي أبو شادي في قصيدة (المناجاة) في أثناء وجوده في الولايات المتحدة الأمريكية مشتاقاً إلى وطنه: لِلْوَعَةِ الْبَيْنِ / حُمْسٌ مِنَ السَّنَوَاتِ قَدْ ذَهَبَتْ / شعورٌ مُغْتَرَبٌ

الخصائص الفنية لشعر جماعة أبولو

- ١- يميل إلى التشخيص والتجسيم باستخدام الصورة الشعرية، فالمقطوعة الشعرية تتخيلها مرسومة أمامك
- ٢- يستخدم الألفاظ الموحية، فتنقل الألفاظ البسيطة المألوفة إلى معانٍ بعيدة.
- ٣- يهتم بالتجربة الشعرية، فالقصيدة تنبع من أعماقه حين يتأثر بشيء ويستجيب له استجابة انفعالية

ج- شعر المهجر

- يطلق شعر المهجر على الشعر الذي نظمته الشعراء العرب الذين هاجروا من بلاد الشام إلى أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية في أواخر القرن التاسع عشر، وكونوا روابط أدبية وأصدروا صحفاً ومجلات أدبية تهتم بشؤونهم.
- كيف حافظت الجاليات العربية على هويتها ولغتها في المهجر؟ أسست روابط أدبية، وأصدرت مجلات ثقافية، وقد ظهر النشاط الأدبي لشعراء المهجر في رابطتين أدبيتين هما:

- ١- الرابطة القلمية في المهجر الشمالي: أسست في نيويورك سنة (١٩٢٠م)، وترأسها جبران خليل جبران له ديوان (المواكب) ومن روادها وبعض دواوينهم: إيليا أبو ماضي (الجدول)، وميخائيل نعيمة (همس الجفون)، ونسيب عريضة (الأرواح الحائرة) وغيرهم. وقد برزت عناصر التجديد في الرؤية واللغة والإيقاع بروزاً واضحاً
 - ٢- العصبة الأندلسية في المهجر الجنوبي: أسست في البرازيل سنة (١٩٣٢م)، وترأسها الشاعر القروي رشيد خوري صاحب ديوان (لكل زهرة عبير)، ومن روادها: فوزي المعلوف، وإلياس فرحات وغيرهما.
- ما العوامل التي أثرت في الشعراء المهجريين؟ أجواء الحرية والانفتاح في البلاد الجديدة، فقد اكتنقوا بنار الغربية والبعد عن الأهل والوطن؛ فجاء شعرهم سلساً رقيقاً صادقاً، ولغتهم سهلة، ومالوا إلى التجديد في الشعر.

ومن أبرز موضوعات شعر المهجر:

- ١- الحنين إلى الوطن: لدى ذكْرهم / يَسْتَبْعِدُونَ
- ٢- التفاؤل والأمل: بالغيوم / نجوم/ بالمروج/ تلوج
- ٣- التسامح والتعايش: (الإسلام/ خَيْرُ أُمَّةٍ / فَكَانَتْ لَهَا الدُّنْيَا) (عَيْدُ الْبَرِيَّةِ / عَيْدُ النَّبِيِّ / ذَكَرْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ)
- ٤- النزعة الإنسانية: رأى شعراء المهجر أن الشعر تعبير عن موقف إنساني، وله رسالة سامية ينقلها الشاعر إلى الناس بلغة سهلة واضحة، تدعو إلى القيم العليا: الحق والخير والجمال والحرية والعدل والحب، ويهتف نسيب عريضة في قصيدته (يا أخي) داعياً إلى الحق والتعاون وإيقاد شعلة الأمل: وَقَانِدٌ / بِالنَّشَائِدِ / الْمَوَاقِدِ وقد كرهوا القيم السلبية كالظلم والأنانية والبخل والشر، ووظفوا الرمز للتعبير عن القيم السلبية كما في قصيدة (التينة الحمقاء) لإيليا أبي ماضي: التينة الحمقاء/ البستان / أحمق
- ٥- الاتجاه إلى الطبيعة: يقول ميخائيل نعيمة في قصيدة (النهر المتجمد) يا نَهْرُ / فَانْتَبَيْتَ عَنِ الْمَسِيرِ؟ الزَّهْرُ / الدَّهْرُ / بِالْأَمْسِ كُنْتَ تَسِيرُ / سَكِينَةً الْخُدُ / يَا نَهْرُ / تَمُوجُ / تَنْشَطُ مِنْ عِقَالِكَ
- ٦- الدعوة إلى القومية العربية : بِاتِّحَادٍ / أُمَّةٌ عَرَبِيَّةٌ

الخصائص الفنية لشعر المهجر

- ١- يوظف الرمز للتعبير عن بعض المعاني التأملية والإنسانية
 - ٢- يميل إلى التجديد في الموضوعات والتركيز على القيم الإنسانية كالتسامح والتعايش والتعاون
 - ٣- ينظم على الأوزان القصيرة والمجزوءة، ويشيع فيه التحرر من القافية الموحدة
- علل ما يأتي: أمن أبرز موضوعات شعر المهجر الحنين إلى الوطن: عبر شعراء المهجر عما في نفوسهم من حنين و شوق لأوطانهم، وحسرتهم على فراق أهلهم بمشاعر صادقة و ألفاظ بسيطة
- ب- ساد التسامح والتعايش بين المهجريين : طبيعة حياة المهاجرين التي تقوم على التعايش، والاحترام المتبادل، والتسامح ونبد التعصب، فجددهم يشاركون بعضهم بعضاً في مناسباتهم
- ج- عبر شعراء المهجر عن القيم الإنسانية في شعرهم: لأن الشعر عندهم تعبير عن موقف إنساني، وله رسالة سامية ينقلها الشاعر إلى الناس بلغة سهلة واضحة، تدعو إلى القيم العليا
- د- غلب على شعر المهجر الصدق والسلاسة والوضوح : بسبب أجواء الحرية والانفتاح في البلاد الجديدة، واختلطوا بالسكان الأصليين وتأثروا بالأدب الأمريكي ، فجاء شعرهم سلساً رقيقاً صادقاً، ولغتهم سهلة

ثانياً: شعر الثورة العربية الكبرى

ما سبب انطلاق الثورة العربية الكبرى عام (١٩١٦م) بقيادة الشريف الحسين بن علي؟ حاول العثمانيون تغريب العرب عن ثقافتهم وحضارتهم وتراثهم وتترك لغتهم.

أبرز الشعراء: فؤاد الخطيب، وجميل العظم، وإلياس فرحات، ومحمد العدناني، ومحمد مهدي الجواهري

موضوعات شعر الثورة العربية الكبرى ما يأتي:

- ١- الاعتراز بالقومية العربية ، فالشعوب العربية تجمعها عوامل مشتركة من لغة وثقافة وتاريخ، وقد دعا الشعراء إلى الاعتراز بهذه القومية العربية: الأُمُرُ/النَّصْرُ/الْفَخْرُ
- ٢- الاستياء من سياسة العثمانيين، ووصف ظلمهم : لظلمهم/ ألم / الشيم / الرجم
- ٣- مدح الشريف الحسين بن علي وأبنائه، وتأكيد أحقيتهم في الملك
- ٤- وصف تجاوب الأمة العربية مع الثورة
- ٥- رثاء الشريف الحسين بن علي : مَاتَمُ/ الموت / في الدموع / باقي
- ٦- النعتي بذكرى الثورة العربية حيدر محمود قصيدة (سيد الشهداء) وَالْأَحْفَادِ/ الْمِيْلَادِ/ وَالْأَصْفَادِ/ رَمَادِ

الخصائص الفنية لشعر الثورة العربية الكبرى

- ١- يستخدم النبرة الخطابية والتعبير المباشر عن المعاني

٢- يتصف بسمو العاطفة وحرارتها من خلال الاعتزاز بالقومية العربية ووصف الظلم والتطلع إلى التحرر.

٣- يلتزم عمود الشعر العربي.

١- (أ) ما الذي يدلُّ على أنها ثورة كلِّ العرب؟ قول الشعراء العرب بأن الثورة بادرة خير للعرب

ب) استنتج المبادئ التي نادى بها الثورة العربية الكبرى.

١- مقاومة الظلم واسترداد الحقوق الضائعة ٢- تقديم التضحيات للحصول على الحرية

٣- الشعوب العربية تجمعها عوامل مشتركة من دين ولغة وتاريخ ٤- الافتخار بالقومية العربية

٦- لم يتميز شعر الثورة العربية الكبرى بالنبرة الخطابية؟ طبيعة الظروف السياسية التي كانت تفرض استنهاض الهمم واستثارة النفوس للوقوف في وجه الظلم

رابعاً: شعر المقاومة

ما نتيجة سيطرة الاستعمار الأجنبي: البريطاني، والفرنسي، والإيطالي على الوطن العربي ومقدّراته وما أفرزته الحركة الصهيونية من احتلال فلسطين؟ فظهر على إثر ذلك فريق من الشعراء قاوم الاستعمار، وعكس الواقع بكلّ تفاصيله؛ ولهذا السبب برزت في كل مرحلة أصوات شعرية شكّلت رموزاً لحالات إبداعية يلمس فيها جمال التصوير والخيال المبدع والصور الفنية واللغة الصافية الصادقة والنبرة المؤثرة.

١. شعر المقاومة في الأقطار العربيّة

تناول شعر المقاومة عدداً من المضامين، منها:

أ- استنهاض الهمم وإثارتها لمقاومة المستعمر

حمل الشعراء في الأقطار العربية كافة مهمة استنهاض همم الشعوب (علل) من أجل الوقوف في وجه المستعمرين والخلاص من طغيانهم واستبدادهم، وأن الأمة ستبعث من جديد.

إِذَا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الْحَيَاةَ فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ الْقَدْرُ / يَنْكَسِرُ / الْمُسْتَبْتَرُ

ب- الرِّبْعُ / يَدُوسُ / يُسْحَقُ / جَزَائِرُ

ج- إبراز أهمية التضحيات التي قدمها شهداء المقاومة مَسَاءً / الدَّامِيَّةُ /

د- وصف مشاهد المقاومة: كان الشعراء يتبارون في نظم قصائدهم عند النكبات الكبيرة (علل) لتكون باعثاً على المقاومة. قصيدة أحمد شوقي في نكبة دمشق يقول: وَصَعِقُ

١- تأكيد مفهوم القومية العربية محمد مهدي الجواهري في قصيدته (ثورة العراق) يقول: الْمَطَامِعُ

٢. شعر المقاومة الفلسطينية

تبوأ شعر المقاومة الفلسطينية حيزاً واسعاً في شعر المقاومة العربي لأسباب، أهمها:

١- مكانة فلسطين الدينية. ٢- معاناة فلسطين من الاحتلال الصهيوني حتى يومنا هذا.

شعراء المقاومة: إبراهيم طوقان، فدوى طوقان، ومحمود درويش،

ويمكن أن نميز فيه مرحلتين متداخلتين:

أ- مرحلة البحث عن الذات

موضوعات الشعر في هذه المرحلة؟ ١- عبر عن شخصية الفلسطيني اللاجئ المنتزع من أرضه بعد أن شرده المحتل، وأشعرته الأماسة بأهمية البحث عن هويته. ٢- الحنين إلى الوطن ٣- ووصف المذابح التي تعرض لها الفلسطينيون

٤- والأمل بالعودة ٥- والدعوة إلى النضال

وقد اتسم شعر هذه المرحلة بالنبرة الخطابية، وبالحنن رداً على الواقع المر.

يقول محمود درويش مصوراً عذاب الشعب الفلسطيني بعد النكبة: (شعر حر (تفعيلة))

ب- مرحلة اكتشاف الذات وتأكيد الهوية

وذلك منذ انطلاقة الثورة الفلسطينية، فقد أدت التجربة المرّة إلى نضج الوعي ووضوح الرؤية، واليقين بضرورة تجاوز الواقع لصنع المستقبل وتحرير الأرض والإنسان.

ومن ذلك أبيات الشاعر عبد الرحيم محمود التي يقول فيها:

سَأَحْمِلُ رُوحِي عَلَى رَاحَتِي وَأَلْقِي بِهَا فِي مَهَاوِي الرَّدَى / العدى/المنى/الجسمى

الشاعر اللبناني بشارة الخوري (الأخطل الصغير): الأَرْجُونَا / لا يُدَانِي / شَفَتَانَا / مُقَلَّتَانَا

الخصائص الفنية لشعر المقاومة

- ١- النبرة الخطابية، عند الحديث عن استنهاض الهمم وإبراز التضحيات والحث على المقاومة.
 - ٢- وضوح في المعاني والأفكار، مثل الحديث عن القومية العربية ووصف مشاهد المقاومة.
 - ٣- يتسم بحرارة العاطفة الوطنية والقومية وقوتها
- لم يكن شعر المقاومة الفلسطينية حكرًا على شعراء فلسطين، فسّر هذه العبارة. إن مكانة فلسطين الدينية ومعاناتها من الاحتلال أوجد تعاطفاً كبيراً من كل العرب والمسلمين فهبّ شعراء العرب لنصرتها وتحية صمود أهلها

الوحدة الرابعة : النثر في العصر الحديث

مقدمة : اذكر تأثير الأحداث السياسية والاجتماعية والثقافية على النثر الحديث ؟ أثرت في نشأتها وتطورها شكلاً ومضموناً، وأسهمت في تعرف الأدباء العرب كثيراً من أساليب التعبير في الفنون النثرية

أولاً: المقالة

تعريفه : فن أدبي نثري، يتناول موضوعاً معيناً بهدف إقناع قارنه بتقبل فكرة ما أو إثارة عاطفته تجاهها، وقد تظهر فيه شخصية الكاتب.

- ** ظهرت ملامح المقالة في أدبنا العربي منذ القرن الثاني للهجرة، وتمثلت في رسائل الجاحظ
- ** ثم أصبحت تُعنى بتحليل مظاهر الحياة المعاصرة وتناولها بالنقد والتحليل ، صحيفة (الوقائع المصرية) ومجلة (المشرق) كان لها أثر كبير في انتشار المقالة في الأدب العربي الحديث وظهورها بقبالها الجديد.
- إبراهيم المازني وأحمد حسن الزيات وعباس محمود العقاد من أشهر كتّاب المقالة في الصحافة العربية المبكرة.
- ما سمات المقالة الحديثة ؟ ١- قربها من الناس ومعالجة مشكلاتهم ٢- الوضوح في التعبير ٣- الدقة في الوصف، ٤- الإيجاز في العرض

عناصر المقالة: ١- لغة موجزة يراعى فيها اختيار الكلمات المناسبة ذات الدلالات الواضحة بعيداً عن التكرار والزيادة ٢- فكرة الموضوع التي تعبر عن وجهة نظر كاتب المقالة في موضوع ما ٣- العاطفة التي تسهم في تقديم فكرة المقالة بفاعلية وتأثير كبيرين، وغالباً ما تظهر العاطفة في الموضوعات الإنسانية.

نوعا المقالة :

- (أ) المقالة الذاتية : حرة في طريقة عرضها، ويندر فيها الجدل والنقاش وهي تُعنى بإبراز شخصية الكاتب، وتعبر عن تجربة حيوية تمرس بها.
 - (ب) المقالة الموضوعية : التقيد بما يتطلبه الموضوع من منطق في العرض والجدل وتقديم المقدمات واستخراج النتائج، فهي تعرضه بشكل مبسط وواضح خالٍ من الشوائب التي قد تؤدي إلى الغموض واللبس، ولا تكون شخصية الكاتب جليلة فيها، إنما نراها ما بين السطور.
- موضوعات المقالة الموضوعية : علمية، أو نقدية، أو سياسية، أو اجتماعية.
- يتحدد حجم المقالة بتعدد فكرة موضوعها فقد تأخذ صفحة أو أكثر على ألا تكون صفحاتها كثيرة.

المقالة في الأردن :

عرف الأردن المقالة في القرن العشرين (علل) بسبب انتشار التعليم وظهور الصحافة.

ما الدور الذي لعبته مجلة "القلم الجديد" التي أصدرها عيسى الناعوري ومجلة "المنار" و "الأفق الجديد" و "أفكار" في المقالة ؟ تطوير المقالة الأدبية الأردنية، وعرض ما يقدمون بأسلوب جذاب

ومن أشهر كتّاب المقالة الأردنيين: عيسى الناعوري، وحسن فريز، وعبد الحليم عباس، وخالد الكركي، وإبراهيم العجلوني، وطارق مصاروة، وحسين جمعة.

مثل مقالة لحسين جمعة بعنوان "أفكار الزمن": "نصف قرن ومجلة أفكار تتحرك....."

ثانياً: الخاطرة

تعريفها : فن نثري حديث، تعبر عن فكرة عارضة طارئة كأنها ومضة ذهنية أو شعورية

سبب تسمية الخاطرة بهذا الاسم : مأخوذة من عبارة "مرّ بالخطر" أي جال بالذهن والقلب، وهو ما يمرّ بالذهن من الأمور. وردت كلمة خاطر في كتاب "صيد الخاطر" لابن الجوزي، الذي يُعنى بالقيم الإنسانية

كتاب الخاطرة : أحمد أمين، و خليل السكاكيني، وجبران خليل جبران. ومن الكُتّاب الأردنيين :صلاح جرار، ولانا مامغ، وأحمد حسن الزعبي، وإبراهيم العجلوني.

(علل) يتطرق كاتب الخاطرة إلى جوانب ليس لها حدود في ما يخطر في باله، وتتلاءم مع متطلبات القراءة السريعة ؟ لأنه يغلب على الخاطرة الجانب الوجداني المليء بالإحساس الصادق والعواطف الجياشة

تختلف الخاطرة عن المقالة بشكل عام من حيث:

- 1- الحجم، فالخاطرة عادة تكون قصيرة لا تتجاوز الصفحة، أما المقالة فقد تبلغ عدة صفحات.
- 2- لا تعتمد الخاطرة على إيراد الأدلة والبراهين لإثبات رأي أو قناعة ما، بينما نجد ذلك واضحاً في المقالة،
- 3- تعتبر الفكرة في الخاطرة وليدة لحظتها وطارئة، أما فكرة المقالة فهي مدروسة ومنتقاة.
- 4- تكتب الخاطرة بتلقائية كفقرة واحدة متواصلة، بينما للمقالة شكل خاص وعناصر محددة.

الخصائص أو السمات الفنية للخطرة

- 1- قوة تعبيرها عما في نفس كاتبها 2- فكرتها واضحة 3- وجملها متوازنة تتلاءم مع مستوى إدراك القارئ
- عرف الخاطرة لغة : وهو ما يمرّ بالذهن من الأمور والآراء
- علل ما يأتي: توظيف الصور الفنية الجمالية في كتابة الخاطرة. لأنه يجعل لها تأثيراً في نفس القارئ
- تسمية ابن القيم الجوزي كتابه "صيد الخاطر". حتى يثبت ما يخطر له من خواطر التي تُعنى بالقيم الإنسانية

ثالثاً: القصة القصيرة

تعريفها : فن أدبي نثري يتناول حكاية ما تعالج قضايا الإنسان ومشكلاته وتطلعاته وآماله.

القصص الأوروبية تأثرت بكتاب (كليلة ودمنة) ترجمه ابن المقفع وفكرته القصص التي تقال على ألسن الحيوان. وللقصّة حضور في الأدب العربي (وضح) تمثل في الأمثال العربية والقصص العاطفية القديمة مثل قصة (زنوبيا)، وقصة (المُرَقش الأكبر) مع أسماء بنت عوف، والقصص التاريخية التي أُخت من أيامهم وبطولتهم

ظهرت القصة القصيرة فناً أدبياً عربياً في العصر الحديث في بدايات القرن العشرين، أول قصة قصيرة عربية بالشكل المتعارف عليه كانت قصة (في قطار) لمحمد تيمور.

ومن أشهر كتاب القصة القصيرة زكريا تامر، ويوسف إدريس، ومحمود سيف الدين الإيراني.

القصة القصيرة في الأردن

المجموعة القصصية (أغاني الليل) لمحمد صبحي أبو غنيمه أول بداية . مجموعة (أول الشوط) لمحمود سيف الدين الإيراني الذي طور تجربته وأكد مكانة القصة القصيرة بين الفنون الأدبية

العوامل التي ساعدت على تطور وازدهار فن القصة القصيرة في الأردن :

أولاً: العامل السياسي: تغير البنية السياسية للأردن من إمارة إلى مملكة وجهود جلالة الملك عبدالله الأول ساعد على تطور القصة القصيرة وباقي مناحي الحياة الأدبية

ثانياً: العامل الثقافي: تمثل بالتوسع في التعليم ، وانتشار وسائل الثقافة وتعدد المؤسسات المعنية بها والداعمة لحركة النشر، ومعظم الصحف الأردنية خصصت ملاحق ثقافية لنشر الإنتاج القصصي، وظهرت الاتحادات والروابط الأدبية والثقافية، مثل: نادي أسرة القلم، ورابطة الكتاب الأردنيين، واتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين.

(وضح) اهتمت القصة القصيرة في هذه الحقبة بالرؤية الداخلية؟ بحيث أصبحت تكشف عن أعماق الشخصية ونبضها وحركتها الانفعالية، دون أن يكون هناك كبير عناية بالعالم الخارجي، إلا من حيث كونه مثيراً لانفعالات الشخصية وحركتها الداخلية، ويتبع ذلك كثرة الاعتماد على الراوي المتكلم الذي يروي قصته بنفسه.

من كتاب القصة في هذه المرحلة : جمال ناجي، وجمال أبو حمدان، ونايف النوايسة، ومفلح العدوان.

عناصر القصة القصيرة :

- أ- الحدث: هو أوضح العناصر في القصة وأكثرها شيوعاً، وهو مجموعة من الوقائع والأفعال التي يرتبط بعضها ببعض ويتبع بعضها بعضاً، وعليه تقوم القصة القصيرة (علل) لأنه يتصف بالوحدة لا التعدد، ويستقطب انتباه القارئ. ولكي يحقق الكاتب هذا الهدف يعمد إلى طريقة سهلة مبسطة، فهو يرسم المشاهد ويصف المواقع التي تدور فيها الأحداث بحيث تصبح كأنها ستارة من ستائر المسرح الخلفية.
- ب- الشخص: هي التي يقع لها الحدث أو يحدث معها الفعل المرتبط به وتتفاعل معه. وتعد الشخصية الإنسانية مصدر إمتاع وتشويق في القصة، لعوامل كثيرة (علل) لأن هناك ميلاً طبيعياً عند كل إنسان إلى التحليل النفسي ودراسة الشخصية.
- ج- البيئة (الزمان والمكان): بيئة القصة هي حقيقتها الزمانية والمكانية؛ أي كل ما يتصل بوسطها الطبيعي.

٤- **الحوار**: هو كل كلام يجري بين شخصين أو أكثر من شخوص القصة. وهو من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الكاتب في رسم الشخوص وبناء حبكة القصصية، وبواسطته تتصل شخوص القصة اتصالاً صريحاً مباشراً. والحوار في القصة نوعان:

- ١- **الحوار الداخلي (المونولوج)**: وهو حديث الشخصية مع ذاتها في القصة.
- ٢- **الحوار الخارجي (الديالوج)**: وهو ما يدور بين شخوص القصة من حديث.
- ٥- **الحبكة (العقدة)**: هي سلسلة الأحداث التي تجري في القصة، حيث تتأزم وصولاً إلى الذروة، مرتبطة عادة برابط السببية. وهي لا تنفصل عن الشخوص، وبداية الصراع في القصة هو بداية الحبكة، والحادث المبدئي هو المرحلة الأولى في الصراع، ونهاية الصراع هي نهاية الحبكة.
- و- **الحل (النهاية)**: تنتهي القصة القصيرة بإحدى النهايتين الآتيتين:
 - ١- **النهايات المفتوحة**: يترك الكاتب في نهاية قصته مجالاً للتفكير كأن يختم قصته باستفهام فتكون النهاية أكثر إثارة للقارئ ودفعاً لفضوله، وحثاً لمخيلته كي تنشط وتجهد، فيبقى النص معلقاً متأرجحاً لاحتمالات متعددة.
 - ٢- **النهايات المغلقة**: يوجد الكاتب الحل في نهايتها. فهي لا تترك سؤالا بل ترد في صيغة إخبارية تقريرية.قصة قصيرة للكاتب الأردني عقلة حداد بعنوان "القهوة والخريف" أفقت مبكراً، أشعلت النور ...
- ٢- **علل ما يأتي**: تعد المجموعة القصصية "أول الشوط" لمحمود سيف الدين الإيراني البداية الحقيقية للقصة في الأردن. لأنه تمكن من متابعة تجربته وتطويرها طوال العقود المتتالية، وأسهم عن طريق شخصيته وثقافته وإنتاجه المتصل في تأكيد مكانة القصة القصيرة بين الفنون الأدبية.

رابعاً: السيرة

تعريفها: فن نثري أدبي يتناول حياة شخصية إنسانية ذات تميز وافتراق، تُعتمد فيها الروح القصصية؛ ولكنها قصصية غير حرة (علل) فهي مرتبطة بالتاريخ الحقيقي لصاحب الشخصية، ويمكن أن يكون فيها قدر من الخيال ولا تعني كتابة السيرة أن يقصر الكاتب حديثه على حياة صاحب السيرة الخاصة، فقد يتحدث عن قضايا المجتمع وعلاقة صاحب السيرة بها (علل) لكون صاحب السيرة فرداً من المجتمع يؤثر فيه ويتأثر به.

نوعا السيرة

- أ- **السيرة الذاتية**: يحكي فيها الكاتب عن حياته - أو جزء منها - وغالباً ما يقدم الكاتب ميثاقاً لسيرته الذاتية يعد فيه القارئ أن يقول الحقيقة عما عاشه فعلاً. فالسيرة توضح مواقفه من المجتمع وتكشف فلسفته وآراءه وتفسر اتجاهاته، وقد يعترف بالأخطاء التي ارتكبها في مرحلة ما من حياته. وتكتب السيرة الذاتية بضمير المتكلم، إلا أن بعض الكتاب استخدموا ضمير الغائب مثل طه حسين في كتابه (الأيام).
- ب- **السيرة الغيرية**: يكتب فيها المؤلف عن شخصية ما، فيتحدث عن الشخصية في بيئتها وزمانها، معتمداً على النقل والذاكرة أو المشاهدة، مع توخي الدقة والموضوعية والحياد في نقل الأحداث والوقائع، وتحليل الظروف التي أحاطت بها: مولداً ونشأة وتعليماً، وكشف أثرها في شخصية صاحبها وخبراته وآرائه. كما أن كاتبها ملزم بتنوع مصادره التي يعتمد عليها في ما يكتبه عن الشخصية التي يسرد سيرتها. والأصل أن يتناول حياة شخص جدير بالاهتمام له مكانة في المجتمع، أو حقق إنجازات سياسية أو ثقافية أو اجتماعية أو اقتصادية مثل عبقرات العقاد. **ما المنهج الشائع في كتابة السيرة؟ أن يتتبع التسلسل الزمني؛ فيتحدث عن مراحل حياته بالتوالي، ويختتمها بالموت. وينتقي مواقف دالة، ويعرضها بأسلوب منهجي علمي، وقد يترجم من غير التسلسل. مثل (حياة الراجعي) للعرين.**

مراحل ظهور السيرة في الأدب العربي

أ- **المرحلة التاريخية**: وقد ركزت على الجانب التاريخي، ومنها (سيرة ابن اسحاق) التي هذبها ابن هشام الأنصاري وصارت تعرف بسيرة ابن هشام، وتحدث فيها عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وكتاب (المغازي) للواقدي.

ب- **المرحلة الأدبية**: وهي ذات طابع أدبي، ظهرت في القرن الخامس الهجري و أشهرها: كتاب (الاعتبار) لأسامة بن منقذ، الذي تحدث فيه عن حياته وفروسيته ومجتمعه زمن الحروب الصليبية.

أول سيرة ذاتية ظهرت سيرة أحمد فارس الشدياق التي دونها في كتابه (الساق على الساق في ما هو الفاريق) المطبوع في منتصف القرن التاسع عشر، وقد حاز الكتاب شهرة واسعة في الأدب العربي (علل) لما اتسم به من سلامة اللغة، وقوة العبارة، وروح السخرية، والتلاعب بالألفاظ والحوار المصنوع.

وفي مطلع القرن الماضي ظهر كتاب (الأيام) لطف حسين الذي توافرت فيه مجموعة من العوامل جعلت منه سيرة ذاتية رفيعة، أهمها: الأسلوب القصصي، واللغة الشاعرية الجميلة، والسلاسة والعدوية في طرح الأفكار والآراء، والقدرة على التصوير والتلوين، والجرأة في كشف الواقع، وروح النقد والسخرية اللاذعة،

(حياة الراجعي) للريان، وعبقریات العقاد، و(جبران) لميخائيل نعيمة، و(رحلة جبلية رحلة صعبة) لردوى طوقان، (غربة الراعي) لإحسان عباس، (الشريط الأسود) لعيسى الناعوري، و(إيقاع المدى) لمحمود السمره. شروط كتابة السيرة (الذاتية والغيرية)

أ- أولاً: في السيرة

- 1- التركيز على حياة الشخص صاحب السيرة دون التوسع في الحديث عن حياة من لهم صلة به
- 2- الموضوعية في تناول الشخصية، والابتعاد عن العاطفة التي يمكن أن تحرف السيرة عن وضعها الطبيعي.
- 3- استخدام الخيال من غير إغراق فيه (علل) لأن طغيان الخيال يخرج السيرة عن نطاقها.
- 4- مراعاة النمو والتطور في سلوك الشخصية بما يتناسب والتقدم في سنه وغنى خبراته.
- 5- استخدام الأسلوب المعبر عن الحقائق الموضوعية؛ بحيث يكون شائفاً وقادراً على شد انتباه القارئ.
- 6- يمكن أن يستطرد الكاتب ويطول في وصف شخصية صاحب السيرة.

ب- ثانياً: في كاتبها

- 1- أن يكون لديه القدرة على اختيار المعلومات التي تستحق التسجيل في السيرة، وهذه القدرة تتطلب ذوقاً أدبياً رفيعاً ودقة ملاحظة، وقدرة على المقارنة والموازنة.
 - 2- أن يتوحي الكاتب الحقيقة والصدق والدقة والموضوعية (علل) فهو أديب فنّان كالشاعر والقاص في طريقة العرض، ولكنه لا يخلق الشخصيات من خياله، بل يرسمها بصورة بارعة معتمداً على الواقع ومعلوماته.
 - 3- أن يتمتع بسعة الثقافة وكثرة الاطلاع على ما يحيط بعصر صاحب السيرة.
- ما الذي يغري الأدباء بكتابة السيرة؟ أن السيرة تتناول حياة شخص جدير بالاهتمام له مكانة في المجتمع، أو حقق إنجازات سياسية أو ثقافية أو فكرية أو اجتماعية أو اقتصادية

علل ما يأتي:

- أ- لا تقتصر كتابة السيرة الذاتية على حياة الفرد الخاصة: لأن السيرة تتناول شخصية لها مكانة مرموقة في المجتمع، فلا بد من ذكر الأفراد المحيطين فيه، والنواحي الاقتصادية والاجتماعية وغيرها في عصره ليظهر تميزه
- ب- من شروط كاتب السيرة الدقة والموضوعية: لأن ذلك يخرجها عن نطاقها وموضوعيتها فالكاتب يتوحي الحقيقة والصدق والدقة والموضوعية فهو أديب فنّان كالشاعر والقاص في طريقة العرض، ولكنه لا يخلق الشخصيات من خياله، بل يرسمها بصورة بارعة معتمداً على الواقع وما توافر لديه من معلومات.
- ج- عدم الاعتماد على الخيال وحده في كتابة السيرة، مع أنها عمل أدبي: لأنه يتناول شخصية حقيقية معروفة في تاريخها وواقعها السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وقد يؤدي الإغراق في الخيال إلى خروج السيرة عن نطاقها.

من السير الذاتية: رحلة جبلية رحلة صعبة || غربة الراعي || إيقاع المدى || الشريط الأسود. من السير الغيرية: جبران || حياة الراجعي

خامساً: الرواية

تعريفها: فن أدبي نثري، يعتمد السرد في وصف شخصيات وأحداث على شكل قصة متسلسلة طويلة

وتجتمع في الرواية مجموعة عناصر متداخلة؛ أهمها: الشخصيات والأحداث والزمان والمكان والحوار والسرد وهي الآن من أكثر الفنون الأدبية انتشاراً وشهرة.

وتتصف الرواية بالتشويق وتنوع أساليب سردها (علل) لأنه لا قانون للكتابات الروائية فهي تمنح الكاتب حرية الإبداع، فيبني عالمه الروائي من سرد الأحداث وعرضه للزمان والمكان والأشخاص، وانتقائه اللغة المناسبة بطريقة خاصة تجسد ميوله الإبداعية والثقافية وأفكاره وخصوصية المجتمع الذي يمثلها.

عناصر الرواية

تختلف الرواية عن غيره من الفنون السردية بطوله وتشابك أحداثه، وتعدد الشخصيات والأماكن والأزمنة فيها. ومن العناصر التي تتميز بها الرواية من غيرها:

السرد: وهو الوعاء اللغوي الذي يحتوي كل عناصر الرواية، وينقل الأحداث والمواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها وكأنه يراها بالعين، فلغة السرد الروائية التقليدية تقوم على التتابع الزمني وربط المقدمات بالنتائج، وأما أسلوب تقطيع المشهد أو الحادثة على مواقع مختلفة فإنه يجعل القارئ المتلقي يعيش حالة من التوتر والتشويق لمتابعة الأحداث ومصائر الشخص.

وهناك طرق ثلاث لسرد أحداث الرواية، هي:

1- المباشرة: تعد أكثر الطرق شيوعاً، فيها يقف المؤلف خارج الأحداث ويروي ما يحدث لشخص رايته.

٢- السرد الذاتي: تُروى الأحداث على لسان المتكلم، وغالباً يكون بطل الرواية، ويبدو المؤلف وكأنه هو البطل.
 ٣- الوثائق: يعتمد المؤلف على الخطابات والمذكرات واليوميات، ويتخذ منها أدوات لبناء رواية مترابطة الأجزاء. ولهذه الطرق السردية وظيفة عامة شاملة: هي تحقيق توازن البناء الروائي.
 وتتداخل الأساليب التعبيرية الفنية في الرواية لتشكل في النهاية الحبكة الفنية التي تشكل البناء القصصي للرواية.
لمحة عن مسيرة الرواية في الأردنية: لم تستطع الرواية الأردنية التعامل مع البناء الروائي بصورة فنية (علل) إذ كان الكتاب يظهر قدراتهم البلاغية في الإنشاء الأدبي في إطار تقليدي دون اهتمام بالبناء الفني الروائي.

"فتاة من فلسطين" لعبد الحليم عباس، و"مارس يحرق معدته" لعيسى الناعوري، و"فتاة النكبة" لمريم مشعل.
رواية تيسير سبول "أنت منذ اليوم" عام (١٩٦٨م) وتمتاز بأنها نموذج للرواية الأردنية المتناسقة فناً ومضموناً (علل) فقد تجاوزت الوصف المباشر للشخوص إلى التحليل النفسي الداخلي، معتمدة الحوار الداخلي، وعَدَّ النقاد هذه الرواية علامة على مرحلة مهمة في تأسيس الرواية الحديثة في الأردن (علل) فهي رواية جديدة في بنائها وأسلوبها ولغتها وهدفها، إذ امتازت بأمرين: الأول: تصوير أزمة من أزمتنا وجودنا المعاصر، والثاني: أنها تضيف جديداً على صعيد البنية السردية يتمثل في كشف العلاقات الخفية بين الظواهر والأشياء التي قد تبدو في الظاهر والواقع المعيش متباعدة أو متنافرة أو مألوفة.

الروايات الأردنية: غالب هلسا روايته "الضحك" وجمال ناجي "الطريق إلى بلحارث"، ومونس الزراز "أحياء في البحر الميت" وظهران العدوان "وجه الزمان"، وإبراهيم نصر الله "مجرد اثنين فقط"، وسميحة خريس "شجرة الفهود"، وهاشم غرايبة "الشهبندر"، ومحمود الريماوي "حلم حقيقي"، وجلال برجس "أفاعي النار".

| القصة القصيرة | الرواية |
|----------------|--|
| الشخوص | غالبًا تقوم على شخصية واحدة (البطل) |
| الزمان والمكان | واحد محدد |
| | تعدد الشخصيات الرئيسية (البطل) والثانوية |
| | تعدد الأزمنة والأماكن |

علل ما يأتي: أ- تتصف الرواية بالتشويق وتنوع الأساليب. لأن تنوع أساليب السرد الروائية من التتابع الزمني وربط المقدمات بالنتائج، يجعل القارئ المتلقي يعيش حالة من التوتر والتشويق لمتابعة الأحداث ومصائر الشخوص وينقل الأحداث والمواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها وكأنه يراها بالعين
ج- يعد عنصر السرد من أبرز عناصر الرواية. لأنه الوعاء اللغوي الذي يحتوي كل عناصر الرواية، وينقل الأحداث والمواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها وكأنه يراها بالعين
 ما دلالة اعتبار الرواية من أكثر الفنون الأدبية انتشاراً وشهرة؟ سهولة قراءتها وفهمها، وسهولة الوصول إليها، وبروز عنصر التشويق فيها، وتصوير عناصرها بالكلمات الموحية فهي رسم صورة بصرية بالكلمات

سادساً: المسرحية

تعريفها: فن أدبي يقوم على فكرة الصراع بين متناقضين، تنجزها شخوص تحيا وتروي قصتها أو تعرض قضيتها عن طريق الحوار

بما تختلف المسرحية عن القصة؟ القصة يروي أحداثها كاتبها، والمسرحية قصة حوارية قابلة للتمثيل المسرحي ويصاحب تمثيلها مناظر ومؤثرات مختلفة

يراعى في المسرحية جانبان: تأليف النص المسرحي، والتمثيل الذي يجسم المسرحية أمام المشاهدين تجسماً حياً. وقد نقرأ المسرحية مطبوعة في كتاب دون أن نشاهدها ممثلة، ولكنها مع ذلك تظل محتفظة بمقوماتها الخاصة. وتقوم المسرحية على موضوع رئيس واحد، دون تشتيت الانتباه بموضوعات ثانوية أو تفضيلات زائدة لا تغرق في الوصف والتعليق (علل) لأن ذلك يضعف البناء الدرامي ويفقد القارئ أو المشاهد صلته بالنص.

نوعا المسرحية شاع نوعان للمسرحية من أيام الإغريق، هما:

- المأساة: وهي ترجمة للكلمة اليونانية (التراجيديا) التي تنتهي أحداثها بفاجعة، وهي عادة تؤكد قيمة إنسانية كبرى، وكانت بدايات التأليف فيها مقصورة على تصوير حياة العظماء، ثم أصبحت تتناول عامة الناس، وتتميز بالجدية، وحدة العواطف، وصعوبة الاختيار في المواقف، وسلامة اللغة في الصياغة.
 - المهابة: وهي (الكوميديا)، وموضوعاتها تتناول المشكلات اليومية الواقعية، ويغلب عليها الطابع المحلي، ويعد عنصر الفكاهة عنصراً رئيساً فيها ونهايتها غالباً تكون سعيدة.
- ولم يعد هذا التقسيم قائماً في المسرح المعاصر (علل) إذ قد تختلط فيه المأساة بالمهابة، فالحياة مزيج منهما.

عناصر المسرحية

- أ-** الحدث المسرحي: تعتمد المسرحية مثل القصة على الحدث الذي يتناول قضية من قضايا الحياة بحيث يظهر هذا الحدث من خلال الحوار بين شخصوها.
- ب-** الشخص، وهي نوعان: ١- شخص رئيسة محورية: تدور حولها معظم الأحداث، ومن بينهم تبرز شخصية البطل، وهي الشخصية المحورية، وتعلق بها الأحداث، ويجب أن تكون نامية متطورة.
- ٢- شخص ثانوية: لها أدوار محددة مكملة للدور الرئيسي للبطل بحيث تدفع المسرحية إلى النمو باستمرار.
- موازنة بين المسرحية والقصة أو الرواية من خلال الشخصية: الكاتب في القصة أو الرواية ينبغي أن يرسم لنا صورة للشخصية من جانبيها الظاهري والباطني حتى نتعرف أبعادها، أما في المسرحية فإن الشخصية تظهر أمامنا ونحن نتعرف عليها عن طريق حركتها وكلامها، وتقاس مهارة الكاتب المسرحي بمدى نجاحه في تحريك شخصه أمامنا، وإنتاج مجالات لها يبرز فيها سلوكها. أما إذا قدم لنا الشخص في صورة ثابتة غير نامية، فهذا عيب يجعل من الشخصية "شخصية مسطحة" لا عمق فيها.
- ج-** الفكرة: وهي المضمون الذي تعالجه المسرحية، وما يهدف الكاتب إلى إبرازه من خلالها، وذلك بعرض صور من الحياة والعادات والتقاليد، ما يساعد على ترسيخ قيم أخلاقية ومثل فاضلة.
- د-** الزمان والمكان: هما الإطار الذي تجري فيه أحداث المسرحية، وتحديدتهما يساعد على فهم الأحداث، وتصوير الجو النفسي والاجتماعي المسيطر على سلوك الشخص.
- هـ-** الحوار: تعريفه: يتشكل منه نسيج المسرحية وتتنامى بفضلها الأحداث لتبلغ منتهاها، وعلى الكاتب أن يلائم ببراعة بين أسلوب الحوار والشخص، بحيث يجعله حياً معبراً عن طبيعة الشخص، كما أنه يحدد مجالها، ويصور ملامحها النفسية. إن لغة الحوار المسرحي لو فصلت عن التمثيل وقرنت مكتوبة لاحتاجت إلى حرص وعناية لفهم المقصود منها، فالحركة والإشارة وتتابع الحوادث، ومشاهدة الشخص، وإدراك السياق، كل ذلك يعين على فهم المقصود من الكلام حين تمثل المسرحية على خشبة المسرح.
- و-** الصراع: هو العنصر الأساس في المسرحية، يقوم بين طرفين متناقضين، ويشكل عقدة المسرحية. وصورته صراع بين الخير والشر، ويبدأ طبيعياً، ثم ينمو، حتى يبلغ الذروة، ثم يأتي الحل في نهاية المسرحية.

المسرحية في الأردن من خلال المسرحيات التاريخية والدينية والاجتماعية وعدد من المسرحيات المترجمة التي تقدم في الأندية والمدارس والكنائس والجمعيات الخيرية، للتعبير عن مشاعر الوطنية والقومية وإشاعة روح التصدي للغزو الفكري والثقافي، ولأغراض تربوية تعليمية.

ومن أهم الأعمال المسرحية الأردنية المحلية "المضبوعون" لمحمود الزيودي، و"المأزق" لبشير هوارى، و"دولة العصفير" لفخري قعوار، و"تغريبة ظريف الطول" لجبريل الشيخ، و"ألف حكاية وحكاية من سوق عكاظ" للدكتور وليد سيف، و"كوكب الوهم" لعاطف الفراية.

علل ما يأتي: أ- يعد الصراع العنصر الأهم في المسرحية. لأنه العنصر الأساس في المسرحية، يقوم بين طرفين متناقضين، ويشكل عقدة المسرحية. وصورته الشائعة صراع بين الخير والشر.

ب- تقاس مهارة الكاتب المسرحي بمدى نجاحه في تحريك الشخص. أما إذا قدم لنا الشخص في صورة ثابتة غير نامية، فهذا عيب يجعل من الشخصية "شخصية مسطحة" لا عمق فيها

ج- الكاتب المسرحي يلائم بين الحوار وطبيعة الشخص. حتى يجعله حياً معبراً عن طبيعة الشخص، كما أنه يحدد مجالها، ويصور ملامحها النفسية

ما شروط جودة الحوار؟ أن تكون (الجمال الحوارية) مناسبة لمستوى الشخصية، وقادرة على إيصال الفكرة التي تعبر عنها، وأن يكون الحوار متدفقاً وحراراً، ومعبراً عن الصراع وطبائع الأشخاص والأفكار.

أذكر ثلاثة من الأمور التي تساعد على فهم الحوار المسرحي. الحركة والإشارة وتتابع الحوادث، ومشاهدة الشخص، وإدراك السياق

وازن بين الرواية والمسرحية من حيث الحوار: في الرواية: يظهر فيها الحوار معتمداً على السرد || في المسرحية: تقوم المسرحية بكاملها على الحوار

ما علاقة الأدب المسرحي بالتمثيل؟ المسرحية قصة حوارية قابلة للتمثيل المسرحي ويصاحب تمثيلها مناظر ومؤثرات مختلفة يراعى في المسرحية جانبان: تأليف النص المسرحي، والتمثيل الذي يجسم المسرحية أمام المشاهدين تجسيمياً حياً.